

قراءة كتاب الرسالة للإمام الشافعي (٨)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:01](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبداً بأذن الله تبارك وتعالى درسنا الثامن من قراءتنا لكتاب الرسالة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يفتح لنا ابواب الخير - [00:00:20](#)

اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف علينا من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:00:40](#)

اه طلب بعض الشباب ان نختصر اه الكلام عن اه في الدرس الماضي حينما تكلمنا عن آآ معنى كلام الشافعي رحمه الله في آآ فقه القرآن وآآ وفقه آآ احكام الشريعة - [00:00:57](#)

وآآ كيف فهم كلام الشافعي فيما احدث بعد ذلك من تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز ونحاول ان شاء الله ان نبين الفكرة بكلام مختصر وانا لا اريد ان اطيل في آآ هذا الاستطراد او لا اريد ان اخرج عن موضوع الكتاب - [00:01:16](#)

ولكن لان هذا الموضوع آآ كثير من الناس حينما يقرأ كتاب الرسالة يشكل عليه ويظن ان الشافعي يقول بنفس هذا التقسيم الذي نشأ آآ عند المتأخرين والذي شاع في الكتب من تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز - [00:01:37](#)

وانه لا يفقه القرآن الا بان تعرف هذه القسمة وان تسير عليها ساحول ان ابين اولآ آآ كلام الشافعي رحمه الله ببيان مختصر. ثم ان شاء الله نبداً نتكلم آآ كيف - [00:01:56](#)

كيف نشأت هذه الفكرة ايضاً بكلام مختصر وان شاء الله سيكون لنا آآ درس نحاول ان نجمع فيه المسائل الكبيرة التي خاض فيها المتكلمون واعني بالمتكلمين هنا الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين احدثوا في الدين في مسائل آآ سموها بعد ذلك سموها باصول

الفقه او آآ - [00:02:12](#)

الدين ادخلوا فيها آآ آآ كلاماً محدثاً محدثاً وآآ تكلموا في اصول الفقه اه بامور لم يكن عليها المحدثون ولا الفقهاء ثم شاعت بين الناس وصارت هي الاصل وآآ صار الناس يظنون ان هذا من كلام اهل السنة وان هذا هو الذي كان عليه اهل الحديث - [00:02:37](#)

احب ان ابين ذلك ان شاء الله بكلام مختصر ولكن آآ يعني آآ نأخذ نأخذ هذا من نفس كلام الشافعي رحمه الله خيلنا يا شباب في صفحة آآ او في فقرة آآ مائة وتسعة وستين. نرجع لها مرة ثانية بعد اذنكم - [00:03:00](#)

قال الشافعي رحمه الله وانما بدأت بما طبع الشافعي رحمه الله كان يتكلم عن آآ ان القرآن نزل بلسان العرب وآآ بين ان القرآن جميع ان القرآن جميعه بلسان العرب ثم قال وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان من ان القرآن - [00:03:19](#)

نزل بلسان العرب دون غيره بانه لا يعلم من ايضاح جمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب. وكثرة وجوهه وجماع معانيه وتفرقها ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها - [00:03:39](#)

آآ الشافعي رحمه الله شباب كان يريد هنا ان يبين مقدمة مهمة لمن يطلب الفقه في الدين ولمن يتكلم في مسائل اه بارك الله فيكم. جزاكم الله خيراً الاخوة الذين يدعون لنا. بارك الله فيكم. نسأل الله ان يحفظكم وان ان يبارك فيكم - [00:03:59](#)

الامام الشافعي والشباب اراد ان يبين مقدمة مهمة هذه المقدمة ينبغي على من طلب الفقه في الدين ان يعرفها وينبغي ان يطلبها والا يغفل عنها لان الغفلة عنها سبب عظيم في آآ في نشأة الاخطاء وفي حصول الشبه - [00:04:17](#)

في نظره للقرآن او في كلامه في اي مسألة تخص الدين اول امر اراد ان يؤسسه الشافعي لو تلاحظون ان الشافعي رحمه الله آ في
الفقرة رقم آ الفقرة اه ايوه الفقرة رقم اه مائة وثلاثة وثلاثين - [00:04:38](#)

اول مسألة او او مائة وسبعة وعشرين شباب اول مسألة تكلم فيها الشافعي رحمه الله حينما آ تكلم عن العلم بكتاب الله قال ومن
جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب - [00:05:03](#)

لماذا اعتنى الشافعي رحمه الله شباب ان ان يقدم هذه المقدمة في اول كلام له عن اه عن الادوات او الامور التي يحتاجها الناظر
في الاحكام او الناظر في القرآن - [00:05:23](#)

لانه لن هو سيبين ذلك يعني لماذا ابتدأ بهذا؟ قال وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان العرب دون غيره لانه لا يعلم من
ايضاح جمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب - [00:05:39](#)

وكثرة وجوهه وجماع معانيه وتفرقها وتفرقها وجماع معانيه وتفرقها ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها
الشافعي رحمه الله يقول انا بدأت يعني قبل ان اتكلم في اي مسألة اخرى - [00:05:55](#)

وربما تكون اساسا المسائل التي ذكرها او التي سأله عنها عبدالرحمن بن مهدي آ ربما تكون هذه المسائل آ فرع عن هذه المسألة فاراد
الشافعي ان يقدم بهذه بهذا البيان - [00:06:14](#)

لماذا؟ لانه لا يمكن ان يعلم احد شيئا عن القرآن الا بقدر علمه باللسان الذي نزل به القرآن واللسان الذي نزل به القرآن هذا اللسان له
سمات وله خصائص. من لم يعرف هذه الخصائص - [00:06:32](#)

فلا يكفيه ان يعرف ان هذا فاعل وان هذا مفعول او ان يتكلم بنفس الحروف. لأ ينبغي عليه ان يعرف هذا هذه الخصائص. يعني
ينبغي ان يعرف هذه الوجوه - [00:06:51](#)

ينبغي ان يعرف هذه المعاني. اذا لم يعرف ذلك فانه سيخطئ في الفهم. وانه سيحصل له شبه يبقى اذا يا شباب الشافعي هنا يعني
كانه يسير في اتجاهين. الاتجاه الاول بيان - [00:07:03](#)

اه ما الذي يجب عليك اذا اردت ان تفقه القرآن وهو اول شيء هو ان تعلم لسان العرب ثم بعد ذلك سيبين ان العلم بلسان العرب لا
يكفي لابد من العلم ببيان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

اه لكنه في هذه في هذا الامر بالذات يا شباب يتكلم عن هذه الفكرة وهي ان من ان الانسان يفقه القرآن بقدر علمه باللسان الذي نزل
به القرآن وان الذين حصلت لهم شبه - [00:07:32](#)

او اخطأوا في فقه القرآن كان سببا رئيسا في خطأهم جهلهم العلم بسعة لسان العرب وكثرة وجوهه وجماع معانيه وهذا بالتحديد يا
شباب هو الذي حدث الذين نقلوا آ كتب ارسطو - [00:07:47](#)

آ هم اول من ذكر المجاز والاستعارة والاستعارة التمثيلية والاشتراك اللفظي والاستعمال اللغوي وتسمية الشيء باسم غيره يعني آ
هناك من نقل كتب ارسطو او كتب اليونان يعني ترجم كتب اليونان - [00:08:06](#)

آ الى آ الى بلاد الاسلام. هؤلاء الذين نقلوا هذه الكتب اكثرهم لم يكونوا مسلمين واستعملوا تلك الالفاظ آ نقلوها الى لسان العرب
ولكن آ نقلوها الى لسان مولد. يعني ليس هو لسان العرب. واحداثوا الفاظا كثيرة لم تكن تتكلم بها العرب. ونقلوا كثيرا من -
[00:08:24](#)

العرب الى غير ما ما كانت تدل عليه وكان ذلك اللسان المحدث يا شباب اضر شيء على المتفقهين وان شاء الله في في بعد ما ابين
آ مراد الشافعي ان شاء الله احاول ان اذكر ملخصا لنشأة - [00:08:48](#)

آ تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز واثار هذه هذه القسمة او هذا الكلام الاول نحاول ان نبين مرة ثانية مراد الشافعي لان الشباب
الذين حضروا آ في الدرس الماضي ارادوا ان نذكر جملا ملخصة في هذا الباب - [00:09:06](#)

خلينا نمشي مع كلام الشافعية يا شباب يعني كلمة كلمة قال الشافعي فكان تنبيه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة
نصيحة للمسلمين. والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه - [00:09:25](#)

ادراك آآ وادراك نافلة خير لا يدعها الا من سفي نفسه وترك موضع وترك موضع حظه وكان يجمع مع النصر وكان يجمع مع النصيحة لهم قياما بايضاح الحق وكان القيام بالحق ونصيحة المسلمين من طاعة الله وطاعة ومن طاعة الله وطاعة الله جامعة لكل خير. ثم ذكر الشافعي حديث - [00:09:39](#)

آآ الدين النصيحة الشافعي رحمه الله الان سيريد بعدما بين لك ان العلم بلسان العرب هو هو الاصل لمن اراد ان يدرس او ان يفقه الشريعة اه وبين لك كذلك الاثار التي تترتب على من لم يعتني بالعلم بلسان العرب - [00:10:03](#)

آآ اراد ان يبين لك اول شيء ينبغي ان تعلمه عن لسان العرب. قال الشافعي في الفقر رقم مئة ثلاثة وسبعين شباب فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها على ما تعرف من معانيها - [00:10:25](#)

وكان مما تعرف من معانيها اتساع لسانها وان فطرته ان يخاطب بالشئ منه عاما ظاهرا يراد به العام الظاهر ويستغنى باول هذا منه عن اخره وعاما ظاهرا يراد به العام ويدخله الخاص فيستدل على هذا ببعض ما خوطب به - [00:10:42](#)

فيه وعاما ظاهرا يراد به الخاص وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره. فكل هذا موجود علمه في اول الكلام او وسطه او اخره وتبتدأ الشئ من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره وتبتدأ الشئ يبين اخر لفظه منه عن اوله - [00:11:02](#)

وتكلموا بالشئ تعرفه بالمعنى دون الايضاح باللفظ. كما تعرف الاشارة ثم يكون هذا عندها من اعلى كلامها لانفراد اهل علمها به ودون اهل جهالتها وتسمي الشئ الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمي بالاسم الواحد المعاني الكثيرة. وكانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل - [00:11:27](#)

للعلم منها به يعني بلسانها وان اختلفت اسباب معرفتها معرفة واضحة عندها ومستنكرا عند غيرها ممن جهل هذا من لسانها وبلسانها نزل الكتاب وجاءت السنة فتكلف القول في علمها تكلفا ما يجهل بعضه - [00:11:53](#)

انا في رأيي ان هي تكلف من يجهل بعضه. فكلمة ما هنا بمعنى من؟ ثم تكلم عن آآ عن خطأ من تكلم فيما يجهل هنا يا شباب خلينا نقف مع هذه الفقرة لنشرح الفكرة من اولها الى اخرها ان شاء الله. ولكن من خلال كلام الشافعي رحمه الله - [00:12:14](#)

الشافعي يقول لك انت اذا اردت ان تقرأ القرآن فينبغي ان تعرف خصائص اللسان الذي نزل به القرآن اول شئ ذكره الشافعي من من هذه المعاني التي في القرآن الشافعي يستعمل كلمة المعاني ولا يستعمل كلمة الخصائص وهي وهي الاصح - [00:12:34](#)

اول شئ اتساع اللسان ومعنى اتساع اللسان يعني ان اللفظ له اكثر من معنى والسهولة في في واليسر والكثرة وسعة التأليف بين الكلام وان فطرته فطرة هذا اللسان ان يخاطب بالشئ منه عاما ظاهرا يعني انه يمكن ان يذكر لفظا ويراد منه العموم ويمكن ان - [00:12:54](#)

ان يذكر لفظا ويراد منه الخصوص. كل هذا موجود في لسان العرب يعني كلها لم لم يسمى الشافعي رحمه الله هذه الطريقة حقيقة او مجازا. لم يقل ان ان العرب اجتمعوا فتواضعوا او - [00:13:20](#)

اصطلحوا على ان هذه اللفظة معناها كذا ثم نقلوها من من من معنى الى معنى اخر اه لا الشافعي بين ان العرب عندها سعة في التأليف بين الكلام وسعى في استعمال الالفاظ في اكثر من معنى - [00:13:37](#)

ثم بين لك ركز بقى في هذه الجملة عشان دي مهمة قوي. بين لك الشافعي ان العرب اذا كانت تتكلم نعم هذا التقسيم ليس من من من آآ في حد سأل سؤال استاز نور سأل سؤال درسنا في البلاغة ان البيان التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز - [00:13:55](#)

كل هذه التقسيمات انما حدثت بعد ترجمة كتب ارسطو وآآ ادخلها يعني اخذها المتكلمون وعلى رأسهم آآ ابو عبيدة التيمي والجاحظ وبشر المريسي وابن المعتز وابن قتيبة ثم بعد ذلك آآ يعني طبعا انكرها عليهم عدد من العلماء الذين كانوا في هذا الوقت - [00:14:14](#)

مثل عثمان الدارمي وداوود آآ ابن علي الظاهري آآ وبعد ذلك انتشرت هذه هذه المصطلحات ولكن خلينا نمشي واحدة واحدة يعني يا ريت ما حدش يقطع الكلام. بعد كده ان شاء الله سنبين كيف - [00:14:38](#)

انتشرت هذه المقالات فاذا الشافعية شباب هنا خلينا نمشي واحدة واحدة. الامر الاول انه بين اتساع لسان العرب ثم ذكر صورة من

هذا الاتساع وان اللفظ يمكن ان يؤدي اكثر من معنى. لكن الفائدة الثانية - [00:14:53](#)

ان المتكلم اذا تكلم بلفظ له اكثر من معنى فلا بد ان يقوم في كلامه ما يبين مراده من هذا اللفظ يعني اذا كان اللفظ له اكثر من معنى فان المتكلم اذا كان يحسن البيان فانه لابد ان يقوم في كلامه ما يدل على مراده. اقرأ هذا مثلاً في قول الشافعي - [00:15:12](#) في اخر هذه الفقرة اللي هي فقرة آ رقم آ مائة وثلاثة وسبعين قال آ وظاهراً يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره. فكل هذا موجود علمه في اول الكلام اوله - [00:15:36](#)

او اخره. يعني الشافعي يقول لك لابد انك ستجد بيان الكلام اما في اوله او في وسطه او في اخره واضح كده يا شباب؟ فهذا يبين ان الشافعي لم يتكلم بلسان هؤلاء. اصلاً - [00:15:53](#) وانما اراد الشافعي ان يقول اذا كان هناك هناك لفظ استعمله العرب في اكثر من معنى فلا بد ان يقوم في كلامهم في اوله او وسطه او اخره ما يدل على مرادهم. وقلت لكم يا شباب ان - [00:16:10](#)

علم بمراد المتكلم هذا آ له اسباب منها ان تكون عالماً بالمتكلم وعالماً بلسانه ولو احنا ضربنا مثال على القرآن العلم بالايات وجمع الايات. وآ النظر كذلك في اسباب النزول. والنظر في السياق ما قبل الايات وما بعدها - [00:16:27](#) الى الافراد والاقتران والنظر الى آ السورة والى آ بيان النبي صلى الله عليه وسلم كيف فسر هذا الحديث كيف به وفقه الصحابة كل هذه الامور يا شباب حتى تعرف مراد الكلام - [00:16:50](#)

لكن الذين احدثوا الكلام في وقسموا الالفاظ الى حقيقة ومجاز. ادعوا ان العرب جعلوا للفظ معنى واحد ثم نقلوه الى غيره وسموا هذا الوضع يعني انهم وضعوا اللفظ لمعنى ثم استعملوه او نقلوه الى معنى اخر - [00:17:10](#)

فمثلاً لما تكلموا في آ واسأل القرية قالوا القرية هي البنيان في لسان العرب يعني ان العرب وضعوا كلمة قرية للبنيان فقط. ثم استعملوها في اهل القرية اه وغير ذلك من الامثلة التي سنتكلم عنها. يعني لهم ايات مشهورة يذكرون فيها هذا يسمونه بالنقل. او يسمونه بالمجاز. يعني - [00:17:31](#)

انه وضع حقيقة لمعنى لكنه نقل لمعنى اخر. فيسمون ما وضع له الحقيقة ويسمون ما استعمل فيه او نقل اليه بالمجاز واضح يا شباب؟ وسيأتي معنا ان شاء الله. الذي يهمنا هنا ان نعرف ان الذين ارادوا ان يستدلوا لهذه القسمة المحدثه من كلام الشافعي انه - [00:17:57](#)

اخطأوا وان كلام الشافعي ينقض هذه الفكرة من اساسها لان في اه يعني اه دكتور حاول ان يرد على الشيخ الشنقيطي وطبعاً ورد على ابن تيمية وابن القيم في كتابه وهو اسمه الدكتور المطعني - [00:18:19](#) آ لعله توفي رحمه الله وآ يعني لان تقريباً هذا يعني قبل زمن يعني فزعم في هذا الكتاب ان الشافعي يشهد كلامه آ لتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. واطال في ذلك - [00:18:35](#)

ولكنه وقعت له اخطاء كثيرة في فهم كلام الشافعي ثم في استنباط اه اه الامور التي اخذها وادعى ان الشافعي هو الذي مهد للقول بتقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز فنحن نقرأ من كلام الشافعي لا نريد ان نحمل كلام الشافعي اي شيء. ولكن نقرأ من نفس كلامه - [00:18:54](#)

الشافعي هنا اولاً بين اتساع لسانها. وبين ان من فطرة هذا اللسان انه آ يذكر لفظاً او كلاماً. آ هذا الكلام يراد به اكثر من معنى لكن لابد اذا اراد معنى ان ان يقوم في الكلام - [00:19:14](#)

او في السياق او في اول الكلام او اخره او وسط ما يدل عليه ثم اكمل ذلك وقال وتبتدأ الشيء من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره. وتبتدأ الشيء يبين اخر لفظها منه - [00:19:33](#)

عن اوله كل هذا يؤكد نفس الفكرة يا شباب. نفس الفكرة هو ان الكلام اذا كان له اكثر من معنى فلا بد ان يقوم فيه ما يدل على احد هذه المعاني او يدل على المعنى المراد. واضح كده يا شباب - [00:19:48](#)

قال وتكلم بالشيء تعرفه بالمعنى دون الايضاح باللفظ كما تعرف بالاشارة ثم يكون هذا عندها من اعلى كلامها لانفراد اهل علمها به

دون اهل جهالتها يعني يقول ومن معاني او من وجوه كلام العرب انها تتكلم بالشئ تعرفه بالمعنى دون الايضاح. يعني تتكلم بكلام

قليل مختصر - 00:20:05

يفهمه اهل اللسان كما ذكرت لكم ان ابا بكر رضي الله عنه من علمه برسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر فهم لكلامه ولا يحتاج

كثرة بيان. بخلاف بعض الصحابة الذين كانوا يحتاجون الى بيان. فكل - 00:20:30

لما كان المخاطب عالما بلسان المتكلم كلما كان عالما به كلما كان عالما بسبب كلامه كل ذلك لا يحتاج كلام ولا يحتاج كثرة بيان. واضح

يا شباب طيب وبين ان هذا من اعلى الكلام عندها لماذا؟ لانه جمع بين البيان وقلة الكلام. يعني يعني قلة البيان لانه خلاص واضح -

00:20:50

وان ذلك لانفراد اهل علمها به يعني علم اللسان آآ بهذا بهذه المعاني دون اهل جهالتها اسمع بقى الجملة الثانية لان هذه الجملة شباب

تهدم فكرة آآ الوضع التي ادعاها من ادعى تقسيم الالفاظ الى - 00:21:15

ومجاز. اسمع اسمع هذه الكلمة قال وتسمي الشئ الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمي بالاسم الواحد المعاني الكثيرة يا سلام! يعني هو

الشافعي هنا قال ان الاسم الواحد عند العرب يمكن ان يكون لاكثر من معنى. لم يقل الشافعي انهم وضعوه لمعنى واحد ثم نقلوه الى

معنى اخر - 00:21:33

ولم يقل ان المعنى الذي وضع له هو حقيقة. وهو اصل اللغة ثم انه استعمل او نقل ولم يقل الشافعي رحمه الله ان هذا هو الظاهر. وان

الظاهر هو ما وضع له. وان اللفظ آآ المستعمل فيما وضع له لا يحتاج الى قريب - 00:21:59

لم يقل الشافعي اي شئ من ذلك وانما هم حاولوا ان يجعلوا الشافعية كلامه يشهد لذلك. وكلام الشافعي يعكس ذلك تماما. حتى لما

تكلم الشافعي في كلمة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:22:18

يعني عندنا في الفقرة آآ رقم آآ مائتين لما قال ولكنه لما كان اسم الناس يقع على ثلاثة نفر وعلى جميع الناس وعلى من بين جميعهم

وثلاثة منهم كان صحيحا في لسان العرب ان يقال الذين قال لهم الناس فالشافعي قال ان العرب يتكلمون بلفظ الناس على هذه

المعاني لم - 00:22:35

ان هو ان الناس حقيقة في كل الناس ومجاز في باقي الناس او انه وضع للناس. يعني كل الناس ثم آآ نقل او عمل في غير ذلك. لم

يقل اي شئ. نحن الان يا شباب لا نناقش الفكرة والا لو كنا نناقش الفكرة من اساسها هذا ربما يكون له - 00:23:01

ان شاء الله موضع اخر نحاول ان نناقش فيه المسائل آآ مثل تقسيم المتكلمين الدين الى آآ اصول وفروع وتقسيم الاخبار الى متواتر

واحد بشروطهم وتقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز. هذا ان شاء الله ربما نعمل له درسا لان هذا من الدروس المهمة جدا التأسيس -

00:23:19

لانهما ستقابلك في علوم الحديث وعلوم القرآن. وما سمي بعد ذلك بعلوم بعلم اصول الفقه. هذا سيقابلك كثيرا فلابد وهذا هو الذي

يعني يدرس في الازهر وصار يدرس في كثير من المعاهد - 00:23:39

وصار لسان كثير ممن تكلموا في العلم وانا ذكرت لكم آآ ان آآ هذا البحث يعني اه الذي اعتنى به هو الامام ابن تيمية رحمه الله لكن اه

شيخي الدكتور صالح المصري - 00:23:55

آآ وهو ممن درست عليهم يعني له كتاب هذا الكتاب في رأيي احسن كتاب صنف في هذا الباب لانه ناقش المسألة من اساسها وهذا

الكتاب كان آآ يعني نال به درجة الماجستير - 00:24:10

آآ وهو وقد اسماه الحقيقة والمجاز وبدع المعتزلة في اصول الدين واصول الفقه وربما ان شاء الله يكون لنا آآ في يعني نتكلم

بمختصر ما وصل له من النتائج لكن في مرة اخرى نحاول ان نقف مع الكتاب فصلا فصلا - 00:24:24

ونحاول ان نبين اصل هذه القسمة او اصل هذا الكلام وكيف نشأ وكيف دخل وكيف صار آآ يكتب به في اصول الفقه وفي آآ حتى آآ

دروس النحو وفي آآ علوم الحديث وغير ذلك. لكن الان يا شباب فقط نحن نريد ان نبين ان كلام الشافعي لا - 00:24:42

كل على ما فهمه هؤلاء منهم او ما ادعوا انه يقصده. الشافعي يقول ان العرب تسمي الشئ الواحد يعني عندي شئ اسميه باكثر من

من اسم خلاص مثل كلمة قسورة ما هي مثل كلمة امة كلمة عين كلمة اسد. كل هذا تستعمله يستعمله العرب او - 00:25:02
يتكلم به العرب لاكثر من معنى. لكن لم يقل الشافعي انها انه وضع لمعنى ثم نقل الى غيره او استعمل لغيره. لا كل هذه المعاني
متساوية لكن لابد ان يقوم في كلامهم ما يدل على ما ارادوه. سواء كان هذا معلوما من معهود - 00:25:24

آآ كلامي المتكلم او كان بينا في كلامه آآ بما يشهد له في آآ السياق طيب ركز بقى في في الجملة الاتية وكانت هذه الوجوه التي
وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم آآ منها به يعني بلا شأنها - 00:25:45

يعني يقصد ان كل هذا يعلمه اهل اللسان كل من علم لسان العرب وعلم آآ فطرتهم في الكلام او علم آآ اتساع كالسانهم او علم سنتهم
في الكلام فلا بد انه سيفهم هذا. لا يحتاج بياننا لا يحتاج آآ لا يقع له الخطأ - 00:26:01

تكون كل هذه الامور كما قال الشافعي قريبة من السواء. قال وان اختلفت اسباب معرفتها يعني ماذا؟ يعني ان اسباب معرفة المراد
من الكلام مختلفة. يمكن ان يكون البيان هذا بسبب علمك بالمتكلم - 00:26:26

ويمكن ان يكون البيان بسبب علمك بلسان المتكلم او بمعهود خطابه او بسبب ان المتكلم جاء في كلامه ما يدل على مراده او بسبب
النزول. يعني لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث او لماذا نزلت هذه الاية؟ او يظهر ذلك من فقه - 00:26:42

لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم ان الصحابة لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم القوم الذين يحقروا آآ الصحابة آآ
احدهم يحقر الصحابة آآ صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم اللي هم بعد ذلك - 00:27:06

سموا بالخوارج آآ لما ذكر هؤلاء وآآ قال لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. لما آآ لم يفهم الصحابة من ذلك ان يبدأوا بالقتال او ان مجرد
ذلك آآ يعني سبب يكفرون به - 00:27:26

ففهم الصحابة والعلم بسبب النزول والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والنظر في آآ السياق الذي ورد في الايات كل ذلك من
من هذه الاسباب التي يقصدها الشافعي رحمه الله - 00:27:44

قال رحمه الله وان كانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم منها به. يعني به هنا تعود على لسانها وان اختلفت
اسباب معرفتها معرفة واضحة عندها. يعني يعرفون ذلك لا يحتاجون بياننا. واقل الكلام يفهمون به. لكنه - 00:28:00

مستنكرا عند غيرها. لان غيرها لا يعرف ذلك من لسانها. يعني ايه يا شباب يعني مثلا يعني خلينا نأتي الى آآ موضع حتى نفهم هذه
الفكرة من كيف كيف آآ ينظر المتكلمون - 00:28:20

الى آآ الى هذا الامر مثلا الجاحظ وهو ممن قال بالمجاز والاستعارة والاشتقاق المجاز عنده يا شباب هو ما تكلمت به العرب على على
المثل والتشبيه والاشتقاق يعني يقول على خلاف العادة مثلا يا شباب بيقول ايه؟ عند قول الله حتى يأتيينا بقران تأكله النار -

00:28:36

الله سبحانه وتعالى يتكلم هنا عن عن اهل الكتاب الذين قالوا لن نؤمن لرسول حتى يأتيينا بقران تأكله النار طب هو بيقول ايه

الجاحظ؟ قال وقول الناس اكلت النار الحطب فالاكل المعروف عنده هو الاكل بالفم - 00:28:59

وكل ما سمته العرب اكلا غير ذلك فهو مجاز يعني هو يتصور ان كلمة الاكل لما كانت عادة الناس عنده الذين يعرفهم هو الذين يعرفهم
هو ان عادة الاكل عندهم بالفم اذا لو قال لو جاء في القرآن حتى يأتيينا بقران تأكله النار يعني النار تأكل لأ - 00:29:16

يقول اذا هذا مجاز فاذا ذكر الاكل بالفم فهذا هو الحقيقة. او هو طبعا لم يستعمل كلمة الحقيقة وانما قصد كلمة المجاز هنا يعني
ان طبعا الذين جاءوا بعده هم الذين استعملوا هذه - 00:29:40

فهو يقصد يقول ما خالف عادة الناس او ما خالف ظاهر اللفظ الذي يفهمه هو فيسمى هذا مجازا. مثلا اه لما يأتي الى اه لهم رزقهم
فيها بكرة وعشية فقال ليس في الجنة بكرة ولا عشي. ولكن على مقدار البكر والعشيات. ولما قال في قول الله وقال الذين في النار

لخزنة - 00:29:56

قال اه الخزنة الحفظة. قال وجهنم لا يضيع منها شيء في حفظ. يعني هي مش محتاجة ان يحفظها. فجعل ذلك من المال يبقى هذا
تصورهم يا شباب للفكرة. تصورهم ان ان الانسان في عاداته مثلا يقول احنا آآ كلمة الجناح - 00:30:22

تعمل عندنا في جناح الطائر وكلمة الاشتعال تستعمل في النار. والاكل يستعمل بالفم. فلو مثلا لو لو قلنا آآ لو قال آآ لما قال زكريا اشتعل الرأس شيئا. فيقولون هذا مجاز. يعني ايه مجاز شباب؟ يعني يقول ان هذا آآ - [00:30:42](#)

آآ استعمل في غير العادة استعمل لفظ الاشتعال في غير العادة. وهذا خطأ منه. آآ لان الاشتعال الاشتعال هذا هو بمعنى الانتشار عموما فلا بد ان يميز اشتعل ايه؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الرجل الذي غلى شمله - [00:31:01](#)

يعني سرق شيئا من الغنيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لتشتعل عليه نارا فلو كان مجرد الاشتعال آآ لا يكون الا في النار لم يحتاج ان يبين او ان يبين آآ ما معنى الاشتعال او ما هو الذي اشتعل - [00:31:20](#)

واضح كده؟ فاذا هذا من الاخطاء المشهورة جدا انهم يجعلون يجعلون العادة او العرف الذي آآ فهموه هم للفظ هو الذي تواضع عليه العرب. لذلك الشافعي رحمه الله قال لك - [00:31:36](#)

من الخطأ من الخطأ ان ان تحاول ان تفهم القرآن الذي نزل بلسان العرب بعادتك انت او بعرف قومك فهؤلاء الذين نقلوا آآ كتب ارسطو اورستون ارسطو نقلوا لهم كتب في الفلسفة والمنطق والخطابة - [00:31:52](#)

الفلسفة معناها النتائج التي وصل اليها المنطق هي طرق التفكير التي وضعها ارسطو. وكان في اغلبها يرد على السوفستائية الذين كانوا يجادلون بالباطل فاراد ان يضع قانونا المعرفة او قانونا للتفكير - [00:32:10](#)

والكتاب الثالث هو كتاب الخطابة الذي يتكلم فيه عن التعبير. يعني كيف تتكلم؟ فهذه الكتب لما ترجمت ونقلت وكان اكثر من نقلها آآ غير آآ مسلمين اه احدثوا الفاظا ليعبروا بها عن هذا الكلام. وهذه الالفاظ بعد ذلك اه انتشرت في كلام ابي عبيدة التيمي - [00:32:28](#)

له كتاب مجاز القرآن وفي وانتشرت في كلام الجاحظ آآ كان يجادل بها بشر المريسي وابن المعتز ورد عليهم القائمة الشاهد من موضوع شباب ان ان خلينا ما لا نتوسع في المسألة. لكن اريد فقط ان ان ان ان نفهم ما الذي اراده الشافعي من هذا الكلام - [00:32:51](#)

كلامه واضح جدا. يبين ان العرب لهم اسلوب في الكلام. خلينا نبسط الفكرة هذا الاسلوب هو الذي نزل به القرآن القرآن نزل بلسان عربي مبين. ما دلالات ذلك؟ دلالات ذلك - [00:33:12](#)

انك اذا اردت ان تفقه القرآن دون ان تعلم معاني هذا اللسان. ودون ان تعلم فطرة هذا اللسان فلا بد انك ستخطئ طيب ما هي اخص الامور التي ينبغي ان تعلمها عن هذا اللسان؟ ان تعلم انه واسع - [00:33:27](#)

واضح معنى انه واسع على عكس ما هم قالوا. هم قالوا لا هو ضيق لكنه نقل. فهم يدعون ان الالفاظ العرب هم بيتصوروا كده ان العرب واصطلحوا هم يستعملون كلمة الاصطلاح بمعنى ان العرب اجتمعت واصطلحت ان كلمة مثلا اكلة تكون بالفم. فاذا استعملت - [00:33:43](#)

الى الاكل في غير ذلك فيكون مجازا. وهذا ليس موجودا. لم يتكلم بذلك لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة رضي الله عنهم ولا الاسلام وانما حدث ذلك والذين انشؤوه هم المعتزلة ثم اخذه عنهم الاشاعرة وصار بعد ذلك يدرس في الجامعات والمعاهد. وانكره طبعاً قبل ذلك قد - [00:34:03](#)

انكره انكره عثمان بن سعيد الدارمي وداوود الظاهري وابنه وانكره آآ وانكر عليهم آآ بدعهم في في آآ كلامهم في اسماء الله وفي افعال الله وفي القدر وفي غير ذلك. ثم بعد ذلك انكره ابن تيمية عليهم. الذي اريد ان اقول له الشباب هنا اننا لا يصح ان نحمل - [00:34:26](#)

كلام امام نظرية جاءت بعده. يعني هذه النظرية جاءت بعد الشافعي. لم يتكلم الشافعي بها اه وكلامه يشهد على نقيضها تماما ان شاء الله في مرة اخرى لو في حد يعني شعر ان هو يحتاج اكثر في هذا ان شاء الله سنعتقد له درسا خاصا لنبين اساس هذه القسمة ونبين - [00:34:48](#)

كيف ناقشها آآ اهل العلم ونبين الادلة التي اعتمدوا عليها ونبين خطأها طيب بعد ذلك الشافعي طبعاً بين قال من تكلف ما جهل ولم تتبته معرفته كانت موافقته للصواب ان وافقه من حيث لا يعرفه غير محمودة والله اعلم وكان بخطئه غير معذور - [00:35:10](#)

غير معزور اذا ما نطق فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه كان الشافعي هنا يريد ان يقول ان هؤلاء الذين تكلموا في القرآن وتكلموا في الاحكام وتكلموا في مسائل الايمان وفي افعال الله. وهو طبعاً لا شك انه من اوائل من يقصدهم هنا واصل بن عطاء وبشر المريسي - [00:35:30](#)

وغيرهم الذين لم يكن لهم اعتناء لا بلسان العرب ولا بالقرآن ولا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم والشافعي رد عليهم آ في في كتب آ منها كتاب جماع العلم وغيره وفي مواضع من كتاب الام - [00:35:51](#)

وكان الاصل او السبب الاصيل لخطأ هؤلاء عدم اعتنائهم لا بلسان العرب ولا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما ارادوا ان يفهموا القرآن اما بامور اخذوها عن آ عن عن الفلاسفة او عموماً عن غير المسلمين او آ بنتائج وصلوا اليها - [00:36:06](#) ارادوا ان يشهد القرآن لها وان شاء الله في موضع اخر ان شاء الله يا شباب نحاول ان نتوسع في اصول هذه الامور. ثم بين الشافعي رحمه الله وهذا قد شرحناه بحمد الله - [00:36:26](#)

الشافعي هنا قال ايه يا شباب بيان ما نزل من الكتاب عاما يراد به العام نلاحظ ان الشافعي في هذه الابواب سيبين ان كل هذه الامور معلومة عند اهل اللسان وهي سواء - [00:36:39](#)

لكن آ الذي يجهل لسان العرب هو الذي سيخطئ في فهم هذه الامور. فخلينا نأتي الى موضع اه موضع مثلاً الكلام عن القرية وآ وفهم كلام الشافعي بعض بعض الشباب قال لو لو نلخص الكلام عن عن القرية وذكر القرية في القرآن فانا احاول ان اذكر لكم هذا التلخيص - [00:36:52](#)

شوفوا يا شباب احنا عندنا كلمة القرية احنا اذا اردنا ان نعرف دلالة لفظ في القرآن فاما ان ننظر يعني نريد ان نعرف دلالة لفظ في معناه يعني. فمثلاً جاء عندنا الفاظ كثيرة في القرآن. فنريد ان نعرف معنى الصراط مثلاً او - [00:37:17](#)

ومعنى كلمة الذكر او معنى كلمة مثلاً المنكر او او معنى كلمة الاسلام او الايمان او الفقير او المسكين اي لفظ جاء في القرآن اول امرنا شباب ان نعرف ان هذا القرآن نزل بلسان العرب - [00:37:34](#)

فاذا نزل القرآن بلسان العرب فمعناها اني لا يمكن ان افهم هذه الكلمة الا بقدر علمي بلسان العرب. واضح طيب العرب لا تتكلم بكلمة مفردة. حتى اساساً العرب لا تستعمل لفظ الكلمة آ على على المفردة اللي هو اللفظ. وانما - [00:37:54](#)

ما عندها هي الكلام التام واضح يا شباب؟ اما القول بان الكلمة اسم وفعل وحرف هذا تقسيم حادث. يعني كانه من باب التعليم. والا فالكلمة سبق ان بينا انها تستعمل - [00:38:14](#)

في الكلام التام لكن هم استعملوا الكلمة بمعنى اللفظة المفردة العرب يا شباب تتكلم بكلام تام. هذا الكلام لابد ان يكون فيه تأليف.

يعني ان يكون مؤلفاً. يعني اه اللي هو سمي بعد ذلك جملة اسمية - [00:38:27](#)

جملة فعلية فهذا لابد ان يكون الكلام تاماً فهم توهموا ان الكلمة يمكن ان يفهم معناها دون اي قرائن وقالوا ان الكلمة اذا لم يأتي معها اي قراء فانها تدل على كذا. لماذا؟ لانها وضعت لكذا - [00:38:42](#)

ويقولون لك مثلاً كلمة اسد كلمة اسد اذا ذكرت هكذا وحدها فانها تدل على الحيوان المفترس. وقد تدل على الرجل الشجاع او الجريء او الذي قاتل حتى يموت مثلاً ولكن لابد ان تأتي قرينة. فهذا من اعظم الالفاظ التي آ يعني وقعوا فيها. لانهم ظنوا - [00:39:02](#)

ان العرب يمكن ان تذكر آ لفظاً مفرداً واضح وتوهموا ان هذا اللفظ المفرد هو في كلامهم وتوهموا انهم تواضعوا على معنى معين عرفوه هم من العادة فقالوا هو هو وضع لهذا المعنى ثم نقل الى غيره لمناسبة بينهما. واضح كده؟ وهذا ليس صحيحاً يا شباب. فاول

- [00:39:25](#)

لا يثبت شيئاً ان العرب تواضعوا ان العرب كده هم بيتصوروا ان العرب تجمعوا واصطلحوا وجعلوا لكل لفظ معنى او اكثر. ثم نقلوه

الى غيره. كل هذا لا حجة فيه. وانما العرب آ تتكلم بالفاظ. هذه الالفاظ - [00:39:49](#)

ما يكون لها آ اكثر من معنى وآ بما انهم يتكلمون بكلام مؤلف وكلام تام فلا بد ان يقوم في الكلام ما يبين المراد. اذا كان اللفظ له اكثر

من دلالة فلا بد ان يقوم فيه ما يبين ما - [00:40:05](#)

يراد فهم يتصورون انك اولا ان الكلمة ستذكر مفردة. وثانيا انك آآ لن تفهم المراد الا لن تفهم المراد الا بالقرائن. يعني يعني وهذه هذه الفكرة صحيحة لكن ما هي المشكلة عندهم؟ ان هم زعموا ان الكلمة وضعت لمعنى واحد ثم نقلت الى غيره. وهذا ليس صحيحا -

00:40:21

آآ وانما العرب يتكلمون كما قال الشافعي تسمي الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمي بالاسم الواحد الاشياء الكثيرة نيجي بقى لكلمة القرية كنموذج يا شباب. اول شيء اجمع كل المواضع في القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لفهمهم - 00:40:45 ما هي المعاني التي جاء القرآن بها حينما ذكر آآ لفظ القرية فهمنا كده يا شباب فوجدنا مثلا خلينا نضرب مثال ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. مثلا - 00:41:03

المراد هنا ان القرية امطرت اه لم يقل ان البنيان فقط هو الذي امطر دون الناس ولا ان الناس هم الذين اه مطروا مثلا دون البنيان. لأ القرية بمن فيها - 00:41:21

يعني المكان يعني المقصود المكان ومن عليه. البنيان ومن فيه وقد يأتي مثلا واذا قلنا ادخلوا هذه القرية هذا يؤكد ان هذا مكان سيدخلونه او مثلا قول الكفار لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا - 00:41:34 اه او مثلا اه ان ان قومي اه لوط قالوا اخرجوا ال لوط من قريتك فهذا يؤكد ان القرية هنا تدل على مكان وايضا قد تدل القرية على من في القرية. يعني الذين يعني لفظ القرية يدل على من في القرية. مثلا - 00:41:52

لتنذر ام القرى. اسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت آآ مثلا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا آآ وكما اهلكنا من قرية بطرت معيشتها. آآ كل هذا مثلا وكثير من قرية آآ هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناها - 00:42:11

فلا ناصر لهم وكائين من قرية عنت عن امر ربها ورسله فحاسبناها. كل هذه الايات يا شباب جاء فيها ذكر القرية اللي هي الايات الاخيرة ويقصد فيها من في القرية. يعني الذين يعيشون فيها الذين ارسل اليهم المرسلون. فربنا سبحانه وتعالى لما يتكلم عن اهلاك القرية او - 00:42:30

انذار القرية او عتو القرية او او بتر المعيشة كل هذا يراد فيه من من يعيش في القرية فهم زعموا ان القرية في لسان العرب هي البنيان ثم آآ يعني آآ جاءت نصوص فيها قرائن تدل على ان المراد اهل القلب - 00:42:50

وهذا خطأ شباب. القرية في القرآن اما انها يراد بها المكان ومن عليه. واما ان يراد بها المكان وحده. واما ان يراد آآ من عليها وحدهم اللي هم الذين يعيشون فيها. وفي كل ركز بقى وفي كل موضع في القرآن لابد ان تأتي بينات في الموضع - 00:43:09

تدل على احد هذه المعاني. فهمنا كده يا شباب طيب آآ كلام الشافعية يا شباب واحنا طبعا شرحناه. فقط باقي الموضع اللي هو آآ بعض الناس استشكله اللي هو في آآ احنا فقط بنعمل مراجعة يا شباب - 00:43:29

اللي هو فقرة رقم آآ متتين وتسعة في مائة وتسعة قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت او خلينا نأتي الى موضع قبل هذا الشباب لانه ايضا هذا استشكله بعض بعض الشباب - 00:43:47 ان الشافعي في الفقرة رقم مئة ستة وتسعين بعدها قال بيان ما نزل من القرآن عام الظاهر يراد به كله الخير وقبلة قال في آآ صفحة ستة وخمسين قال بيان ما انزل من الكتاب عام الظاهر وهو يجمع العام والخصوص - 00:44:06

آآ هذه النصوص الشباب هي التي ذكرها اشهر من من ادعى ان الشافعي قال بهذه القسمة او مهد لقسمة الكلام الى حقيقة وهو الدكتور المطعني آآ وزعم ان الشافعي رحمه الله هو الذي قال بذلك. واستدل بماذا؟ ان الشافعي قال بيان ما انزل من الكتاب عام

الظاهر وهو يجمع العامة والخاص - 00:44:29

وهو يقول ان الشافعي آآ قال ان هذا ظاهر في شيء وله معنى اخر وهذا هو المجاز وهذا ليس صحيحا لان الشافعية شباب هنا يتكلم عن جهل لسان العرب. يعني ان الذي يجهل لسان العرب - 00:44:52

سيظن ان هذا اللفظ ظاهر بينما آآ حينما ينظر في سياق الآية سيتبين له انه ليس المراد منه الظاهر الذي ظهر له وهو يتكلم هنا عن ماذا شباب يتكلم عن من جهل لسان العرب. لا يتكلم عن الذي يعرف سنة العرب في الكلام - 00:45:08

يعني مثلا في الفقرة مئتين وآ مئتين واثنا عشر قال الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون ظاهره هو يتكلم هنا يا شباب عندما ان جهل لسان العرب. مما يؤكد هذا هذا الفهم يا شباب هاتوا صفحة آ واحد وستين - [00:45:29](#)

معلش احنا بنتعب في النقطة دي ليه؟ لان هذا هو الموضوع الذي لان ربما انت تسمع شروح مثلا لكتاب الرسالة او تقرأ لشخص يتكلم عن الشافعي فيحمله انه هو الذي قال بهذه القسمة. والشافعي لم يتكلم بها - [00:45:46](#)

شوف مثلا شباب الشافعي قال ايه بفقرة مئتين وخمسة قال الشافعي قال تبارك وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس العلم يحيط ان شاء الله ان الناس كلهم لم يحضروا عرفة. في زمان رسول الله. ورسول الله المخاطب بهذا ومن معه - [00:46:00](#)

ورسول الله المخاطب بهذا ومن معه. ولكن صحيحا ولكن صحيحا من كلام العرب ان يقال افيضوا من حيث افاض الناس يعني بعض الناس. قال وهذه الآية في مثل معنى الايتين قبلها وهي عند - [00:46:19](#)

العربي سواء والاية الاولى اوضح عند من يجهل لسان العرب من الثانية. والثانية اوضح عندهم من الثالثة وليس يختلف عند العرب وضوح هذه الايات معا لان اقل البيان عندها كاف من اكثره انما يريد السامع فهم قول القائل فاعل ما يفهمه - [00:46:35](#)

يفهمه به كاف عنده الشافعية شباب هنا يبين ان قوله عام يراد به آ عام الظاهر يراد به كله الخاص آ يعني عند من جهل لسان العرب. يعني ان الذي علم لسان العرب وعلم ذلك من كلامها لا يحتاج الى هذه المراحل حتى يفهم الكلام. يعني هم يعني كأن - [00:46:57](#)

بيقول لك ان الانسان الذي يجهل لسان العرب اذا قرأ كلمة مثلا ثم افيضوا من حيث افاض الناس سيظهر له العموم. لكن اذا فكر في كلام لكن اذا فكر في الكلام سيجد انه ليس مراد ليس مراد جميع الناس بل بعض الناس. لكن الانسان العربي لا يحتاج الى - [00:47:22](#)

هذه المراحل فهمنا يا شباب؟ هذا بالتحديد هو الذي اراه قصده الشافعي حينما تكلم عن عن القرية. آ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر قال الشافعي رحمه الله خلينا تأتي بالموضع يا شباب - [00:47:45](#)

ايوة في آ الفقرة رقم مائتين وثمانية هنأتي للموضع اللي هو واسأل القرية ان شاء الله ان احنا اتكلمنا عنها بالامس قال قال الله تبارك وتعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبثون لا - [00:48:06](#)

كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ركز كده. قال الشافعي فابتدأ جل ثناؤه ذكرى الامر بمسألتهم عن القرية اه او اه اه الحاضرة البحر فلما قال اذ يعدون في السبت الاية - [00:48:30](#)

دل على انه انما اراد القرية لان القرية لا انه انما اراد اهل القرية لان القرية لا تكون عادية ولا فاسقة بالعدوان في السبت ولا وغيره وانه انما اراد بالعدوان اهل القرية الذين بلاهم بما كانوا يفسقون. واضح يا شباب جدا الشافعي - [00:48:49](#)

لما تكلم عن هذه الاية خلينا نحللها كده. واسألهم عن القرية. هذه القرية يا شباب اذا كانت تأتي في لسان العرب بدلالات كما ذكرت لكم. اما ان يذكر المكان ومن عليه - [00:49:07](#)

او يقصد من عليه فقط او يقصد يعني مثلا لما يقول وكأي من قرية عنت عن امر ربها هل هل يتصور احد ان ان الكلام هنا عن عن البنيان ثم بعد ذلك يقول لأ البنيان لا يمكن لأ الشافعي يريد ان يقول ان هذا - [00:49:19](#)

سيظنه من يجهل لسان العرب. اما من يعلم لسان العرب ويعلم ويعلم اتساع هذا اللسان ويعلم سنتهم فهو لا يحتاج الى هذه المراحل. فلما تأتي الاية هنا واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:49:36](#)

عن اي شيء أسألهم عن شيء في القرية او عن من كانوا يسكنون القرية او عن القرية ومن يسكنون؟ عن اي شيء فذكر التحديد اذ يعدون في السبت فالانسان العربي - [00:49:52](#)

الشافعي يقول لك الانسان العربي يعلم ان المراد هنا هم القوم الذين كانوا في القرية. ما علاقة ذلك حجاز هل الشافعي قال ان القرية وضعت وضعها العرب للبنيان ثم نقلت او استعملت في من يسكن القرية؟ لم يقل اي شيء - [00:50:06](#)

من ذلك وانما بين ان القرية لها استعمال او تستعمل بدلالات. وان كل موضع يأتي فيه ذكر القرية لابد ان يقوم فيه ما يبين مراده

حتى في القول الآخر وأسألهم عن القرية وأسألهم عن القرية - 00:50:26

انا في رأيي انه ليس المراد اسأل اهل القرية وانما واسأل كل من كان في القرية ليشهد لنا. ليه يا شباب؟ لان اخوة يوسف عليه السلام

احنا واقفين الاية عشان عشان نجيبها - 00:50:44

عشان تكون واضحة للشباب اللي معنا اه آآ بسم الله لا ايوه قال الله تبارك وتعالى قال الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون

ظاهره اللي هي فقرة متين واتناشر يا شباب - 00:50:58

معلش احنا طولنا في الفكرة دي شوية عشان عشان بس لانك انت هتقابلها كتير يعني انا لا احب والله الاستطراد لكن هناك يعني كتب

اولا تحتاج الى استطراد وتفصيل وكذلك آآ هناك مواضع لابد فيها من التفصيل - 00:51:30

وهذه قيمة المدارس يا شباب آآ لابد ان نعرف كيف فهم كلامه خطأ وما هو القول الذي نراه؟ وهذا هذا اجتهاد والله اعلم. لكن انا

يعني عندي قرائن على هذا الفهم - 00:51:45

الشافعي لما قال الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون ظاهره ايضا. هذا باطنه دون ظاهره عند من يجهل لسان العرب. اما من يعلم

لسان العرب لا يحتاج ذلك اصلا كل هذا بين عنده. والله يا شباب انا تتبعت كلام المفسرين في القرية هل احد منهم فسر القرية؟ لا

اجد اي تفسير - 00:51:57

الا ان هم مثلا ادخلوا هذه القرية اللي هي مصر قالوا مصر. لانها لا تحتاج الى تفسير اصلا لان الانسان العربي يفهم هذا. الانسان العربي

لا يحتاج انما هؤلاء تكلفوا تكلفا كبيرا - 00:52:17

والمشكلة انهم زعموا ان انسانا لا يفقه القرآن ولا يتكلم في اصول الدين. يعني التي سموها اصول الدين يعني اللي هي يقصدوا

مسائل الايمان ولا اصول الفقه التي اللي هي قواعد الاستنباط يعني لا يحل له ان يتكلم الا اذا تعلم هذا اللسان وهذه الامور. يعني

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:52:30

والائمة الائمة الثلاثة الذين اساسا حذروا من بدع المتكلمين آآ الامام مالك حذر منها والشافعي والامام احمد آآ هم بقى زعموا ان

الانسان لا يفقه القرآن والسنة الا بهذه القواعد. يعني مش بس هم - 00:52:50

هذه القواعد وهذه القسمة لأ زعموا ان احدا لا يفهم ولا يتكلم في القرآن الا بها طب وائمة التفسير الذين تكلموا ابن عباس وابن وقبله

ابن مسعود وعلي ابن ابي طالب وقتادة وابن جريج ومجاهد - 00:53:06

كل هؤلاء هل تكلموا بهذا؟ هل كان هذا في كلامهم مفهوم ادعوا انهم ولذلك الطبري ينتقد على هؤلاء كثيرا. الذين لم يعتنوا آآ

يعني الذين جهلوا كثيرا من سنة العرب في الكلام. والذين كذلك لم يعتنوا بتفسير الصحابة او ائمة التابعين. وينكر الطبري كثيرا على

- 00:53:22

وغيره آآ بانهم آآ لم يتبعوا ائمة التفسير في فيما قالوه في باب القرآن طيب يا شباب خلينا نأتي بقى لهذا الموضوع. يبقى الصنف الذي

يدل لفظه على باطنه دون ظاهره في رأيي انه يقصد من ذلك ان من لم يعرف او من لم يفهم لسان العرب - 00:53:42

سيتوهم معنى معينا ثم يدفع له هذا التوهم اذا نظر في السياق. اما العربي فلا يحتاج الى ذلك قال الله تبارك وتعالى وهو يحكي قول

اخوة يوسف لابيهم ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون.

لان بعض الشباب حب ان احنا نعلق على هذا - 00:54:02

حتى نفهم هذه الاية خلينا نفهم ما الذي حدث الذي حدث ان اخوة يوسف عليه السلام قالوا لابيهم نريد ان نأخذ اخانا يعني ان يوسف

عليه السلام طبعاً وهو كان آآ عزيز مصر - 00:54:25

وقال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم فهم راحوا لابيهم وارادوا ان يأخذوا اخاهم تمام كده؟ فاخذوا اخاهم ويوسف عليه السلام يعني آآ

فعل امرا كاد الله سبحانه وتعالى له به كذلك كيدنا اليوسف - 00:54:42

فجعل اخاه عنده لما وضع راح لاخته اه وبعد كده اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. القصة معروفة لا اريد ان ادخل فيها المهم ان

يوسف عليه السلام اخذ اخاه عنده - 00:54:58

طيب هم دلوقتي سيرجعون الى ابيهم ويقولون له ان ابنك سرق ابوهم لا يصدقهم. لماذا لا يأتئمنهم؟ وكلمة الائتمان يعني لا ياتئمنهم على خبر غاب عنه اخبروه به. وهذا هو معنى الايمان - [00:55:13](#)

الايمان هو ائتمان المخبر فاذا اخبرك انسان بشيء لا تعلمه ثم صدقته فانت تأتئمنه تأتئمنه على هذا الخبر لما قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين فالمهم ان هم في هذه الواقعة بالذات كانوا صادقين لانهم ظنوا وهذا هو الذي ظهر لهم وان لم يكن هذا في باطن الامر - [00:55:28](#)

ظهر لهم ان اخاهم سرق قال ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا يعني ارادوا ان يقدموا شهادة على صدقهم - [00:55:52](#)

طيب يا شباب لما قالوا واسأل هل هناك انسان عربي انسان عربي يسمع هذه الكلمة فيتوهم اولاً ان المراد هو البنيان ثم بعد ذلك يقول لكن كيف يتكلم البنيان؟ البنيان لا يتكلم اذا يراد اهل القرية. كل هذه المراحل آآ لا يمكن ان تخطر ببال - [00:56:09](#) انسان عربي ابدأ الانسان العربي لا يمكن ان يخطر عنده الذي يمكن ان يخطر في بالي هذا هو الذي يجهل لسان العرب هو الذي يجهل لسان العرب. اما العربي فانه يفهم من اول كلام ان المراد - [00:56:30](#)

انا في رأيي بقى ان الشافعي قال ايه فهذه الآية في مثل معنى الآية قبلها لا تختلف عند اهل العلم باللسان. واضح كده؟ يعني اهل العلم باللسان يا شباب يعلمون هذا - [00:56:45](#)

اهل العلم باللسان مش محتاجين انهم انما يخاطبون اباهم بمسألة اهل القرية واهل العير لان القرية والعير لا يبنيان عن صدقهم الشافعي هنا يا شباب لا يتكلم بما ذكر وهؤلاء لم يقل لان القرية وضعت في لسان العرب للبنيان - [00:56:57](#) فهذه قرينة تدل على ان المراد هو اهل القرية. لا لم يقل ذلك وانما معنى الكلام ان ان هذا البيان وهذه الآية جاء فيها شواهد تدل على المراد بالقرية في هذا - [00:57:13](#)

موضع لا ان القرية وضعت لهذا المعنى. فاهمين كده يا شباب وانا في رأيي هنا ان قول الشافعي انهم يقولون لابيهم اسأل اهل القرية في رأيي ان هذا جزء من المعنى وان المعنى التام سل كل من كان في القرية في هذا الوقت فانه سيشهد لنا. قد يكون - [00:57:30](#) في القرية في هذا الوقت من هو تاجر او زائر او ضيف او شخص مهاجر اقام عندهم فكلمة اسأل اهل القرية هو جزء من المعنى. يعني جزء من المعنى المراد والمعنى التام - [00:57:51](#)

سل كل من كان في القرية في هذا الوقت فانه يبنيك عن صدقنا وسل كل من كان معنا في العير فانه يبنيك عن صدقنا. واما ذكر اهل القرية فهم جزء ممن يعني ارادوا طلبة - [00:58:06](#)

شهادتي لا اريد ان اطيل في هذا الشباب اكثر من ذلك. لكن بشكل عام احببت ان ابين لكم ان هذه القسمة محدثة يعني تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز او الالفاظ الى حقيقة ومجاز. والكلام بعد ذلك في تفريعاته. وآآ ان شاء الله ربما يأتي لنا - [00:58:23](#) موضع اخر نحاول ان نفصل فيه آآ هذا الباب ونبين كيف دخلت هذه الامور ونبين الاثار التي ترتبت عليها. لكن ارجو ان يكون يعني واضح لكم شيء عن هذه الفكرة. وفي اول الامر واخره يا شباب انا اكدت لكم كثيرا ان هذه المسائل وان كانت مسائل كبيرة لكن الانسان يقف مع - [00:58:42](#)

آآ ثم ينتقل منها الى غيرها. لا اريد ان اعظم لكم المسألة تعظيماً بالغاً يعني آآ يعني انها تكون آآ يجب ان يكون فيها قول ولكن ذكرت لكم القول الذي يعني قرأته قديماً للإمام ابن تيمية وغيره ممن انتقدوا هذه القسمة - [00:59:02](#) وفي رأيي ان احسن كتاب انتقد هذا الامر من اوله لآخره. واجاب عنه يعني جواباً شافياً وجواباً قوياً جداً. هو كتاب شيخني الدكتور صالح آآ حفظه الله وان كان هناك كتب اخرى آآ يعني آآ لها آآ نقد على آآ نقد الامام ابن تيمية عن الامام ابن تيمية هو من اهم الذين انتقدوا هذه القسمة - [00:59:22](#)

هم صنفوا كتباً ينتقدوه فيها وهي كتب ضعيفة جداً جداً متهاففة. وفيها يعني صراحة جهل كثير لكن اه نريد ان نتنقل الان يا شباب لان احنا النهاردة لازم ان شاء الله نوفي اه يعني نحاول ان ننتهي الى - [00:59:46](#)

اه ما ذكرناه الى صفحة تقريبا مائة وسبعة. لان كل هذا سهل جدا باذن الله نقرأ الشباب وصلنا الى صفحة اربعة وستين قال الشافعي باب آ ما نزل عاما دلت السنة خاصة من هنا يا شباب سنبدأ القراءة - [01:00:03](#)

آ قال باب ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه يراد به الخاص قال الله جل ثناؤه ولا يويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد - [01:00:22](#)

فان لم يكن له ولد انا آ طبعاً آ ذكرت لكم قبل ذلك شاب ان لفظ الحقيقة عشان بعض الناس آ آ اظن ما حضرش لم يحضر معنا في كتابه - [01:00:35](#)

في كتاب العبودية انا ذكرت لكم يا شباب لو تتذكرون في كتاب العبودية ان دلالة آ لفظ الحقيقة في لسان العرب على غير ما يستعملها آ هؤلاء ان لفظ الحقيقة هو ورد في آ بعض الاحاديث لم يرد في القرآن لفظ الحقيقة - [01:00:45](#)

آ وانما ورد في بعض الاحاديث وهي آ احاديث لا تثبت منها مثلاً آ لفظ ولم ولم تبلغ حق حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى حتى تؤمن بالقدر. وهذا حديث آ ضعيف - [01:01:05](#)

او مثلاً آ فما حقيقة ايمانك آ او مثلاً آ في قول بعض آ في اثر رواه ذكره البخاري معلقا عن ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. وابن حجر آ نفسه قال لا لم ارى هذا - [01:01:19](#)

آ الاثر مسندا فلفظ الحقيقة لم يرد في آ في اسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما لفظ الحقيقة في آ كلام في كلام العرب اه فهو جاء يعني كثيرا في اشعارهم - [01:01:39](#)

اه في مثل مثلاً قولهم حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة جلد غير ثنيان والمقصود بالحقيقة انا ذكرت ذلك موسعا يا شباب لكن على باب الاختصار المقصود هي بكلمة الحقيقة او الحقائق عند العرب - [01:01:55](#)

هو ما يحق على الرجل ان يحميه ويدفع عنه من النساء والديار والراية وغيرهم. فلما يقولون مثلاً فلان حامي الحقيقة يعني انه قام بحماية ما يحق عليه ان يحميه حمى داره حمى رايته حمى نساءه - [01:02:12](#)

لكن بعد ذلك صار يستعمل الحقيقة عند في في عند الصوفية كما ذكره الحارث المحاسبي في كتاب الرعاية يقصدون بالحقيقة اللي هي آ حق الشيء او الشيء نفسه. فيقولون مثلاً ايه؟ حقيقة الوفاء افاقة السر عند رقدة الغفلات. وفراغ الهم عند فضول الافات حقيقة - [01:02:30](#)

التقوى كذا. حقيقة الصبر كذا. حقيقة العلم بالله كذا. حقيقة كذا. يعني كل هذا يشهد ان الحقيقة عندهم هي نفس الشيء او الشيء الصادق. واضح كده؟ وآ يعبرون لهم الفاظ كثيرة. ويقولون نحن نصل الى هذه الحقيقة بالكشف - [01:02:53](#)

وليس عن طريق القرآن والسنة يعني يدعون آ استاز اسامة كاتب يعني المتفق عليه ان القرائن تتحكم في المعنى لكن القول بان هذه القرائن تنقل من شيء اسمه الوضع الى المجاز هو الباطل. يعني - [01:03:11](#)

يعني ده ده المعنى كويس لكن هو المعنى باختصار يا استاز اسامة ان العرب لسانها واسع وتأليفها في الكلام واسع وانهم يتكلمون بالكلمة آ او يتكلمون بالاسم ويريدون به اكثر من معنى وآ وآ - [01:03:27](#)

آ والمعنى الواحد آ يسمونه باكثر من ماشي كده؟ ده ده الضابط لكن اذا تكلموا بمفردة او لفظة لها اكثر من معنى فلا بد ان ان يقوم ما يشهد للمعنى المراد - [01:03:45](#)

فهنا كده؟ هم بقى سموا الشواهد دي قرائن مش مشكلة. لكن آ الآخرون ادعوا ان الكلمة وضعت لمعنى واحد ثم استعملت او او نقلت الى معاني اخرى وانها اذا ذكرت مفردة تدل على هذا المعنى حقيقة لكن قد تنقل الى غيره مجازا ولكن لابد ان تقوم - [01:04:00](#)

فان تصرف من الحقيقة الى المجاز. وهذه وهذه الفكرة خطأ طيب الحقيقة آ اذن يا شباب الحقيقة بلسان الصوفية وهو الذي وهو يعتبر من آ من اوائل ما يعني ما انتشر بين الناس - [01:04:20](#)

وهذا هو الذي نستعمله حتى الان نحن في كلمة الحقيقة. نحن حتى في لساننا ان الحقيقة هي الصدق. مثلاً يقول لك قل الحقيقة.

يعني لا تكذب. او بمعنى اليقين واضح؟ اللفظ الذي يعني يذكر في لسان العرب لمعنى الحقيقة هو الصدق او الحق - [01:04:35](#)
لكنهم بعد ذلك يعني آآ صاروا يستعملون كلمة الحقيقة في موضع هذا الكلام. والحقيقة عند في عند في كلام المتكلمين شباب هي آآ
معناها الحد يعني الحقيقة عندهم هي نفس الشيء او الحد. يقول مثلاً ايه حقيقة حقيقة الحكم كذا. او حقيقة العلم كذا او حد -

[01:04:56](#)

كل انسان انه الحي الناطق فهمنا كده؟ فالحقيقة عندهم معناها الحد وهذا شباب مخالف لمعنى كلمة الحقيقة اه عند عند العرب العرب
لم لم تذكر كلمة الحقيقة في اشعارهم بهذا المعنى بتاتا. وانما ذكرت الحقيقة بمعنى ما يحق على الانسان او ما يجب على الانسان ان
يحميه - [01:05:21](#)

داره او اهله او الراية التي مثلاً في الحرب او غير ذلك وكذلك لفظ المجاز. لفظ المجاز لم يأتي لا في القرآن ولا في الحديث. وهو
قليل جدا في اشعار العرب. وآآ جماعة الدكتور صالح الالبات التي - [01:05:45](#)
ذكر فيها هذا اللفظ وخلص الى نتيجة ان المجاز في كلام العرب لعله هو الماء الذي يمر به الجائز يعني انسان بيسير يعني فمر بماء
وهو وهو عطشان يعني يستجيز اهله يعني يطلب منهم الجائزة فيعطونه هذا الماء فهذا هو معنى المجاز. لكنهم - [01:06:01](#)
بعد ذلك يستعملون المجاز لما يجوز في اللغة او آآ صرف الكلام من الحقيقة الى آآ الى امر اخر يقولون الكلام اذا استعمل فيما
وضع له فهو الحقيقة. واذا استعمل في غير ما وضع له فهو المجاز. وكل هذه القسمة يا شباب قسمة لا تثبت والاثار التي - [01:06:22](#)
ترتبت عليها اثار آآ يعني طالت كل ابواب العلم اول باب هو باب اسماء الله وافعال الله وهذا وهذه هي الالة التي استعملوها في
انكاري آآ ما جاء من افعال الله. جاء ربك والملك صفا صفا. قالوا هذا هو مجاز مجاز بالحذف - [01:06:42](#)
والذين صدقوهم في مثلاً واسأل آآ القرية قالوا هذا مجاز بالحذف والمقصود واسأل اهل القرية هم الذين بعد ذلك انكروا عليهم جاء
امر ربك لا يجب ان تنكر لهم هذه القسمة من اساسها. لماذا؟ لانه مستعملوا هذه القسمة بعد ذلك في ابواب الايمان والقدر -

[01:07:01](#)

وفي ابواب اسماء الله تبارك وتعالى. فهذه القسمة يا شباب ليس الخلاف فيها لفظيا بل لها اثار رهيبة جدا في كل الابواب يعني انا لم
اطل معكم فيها الا لانها تأسس عليها باطل كثير - [01:07:23](#)

واضح وجادل بها المعتزلة في قولهم في المنزلة بين المنزلتين. يعني يدعون ان الانسان الذي ارتكب كبيرة انسان مؤمن آآ مخلص
مؤمن مسلم ارتكب كبيرة دون الشرك ويقولون هو آآ مسلم يعني في منزلة بين المنزلتين لا هو مؤمن ولا هو كافر - [01:07:38](#)
طيب ما هو فيه ايات كثيرة جدا ذكرت او احاديث ذكرت انه مؤمن. آآ آآ او انه مثلاً آآ بقي على اسلامه يقولون هذا من باب المجاز
وهكذا ينزل ربنا الى سماء الدنيا. يقولون هذا مجاز بالحذف والمراد ينزل امر ربنا - [01:07:58](#)
او ينزل ينزل ملك من ملائكة ربنا. طبعا بل يده مبسوطتان يقولون اليد هي وضعت حقيقة للجراحة ولكن يستحيل في حق الله ان
يوصف بالحوادث. فبالتالي يجب ان نصرّفها من ذلك فتكون بمعنى النعمة او القدرة او القوة اي حاجة - [01:08:16](#)
مهم ان يصرفوا دلالة الآية عن معناها. واضح يا شباب اذا هم استعملوا هذا القانون ليس في مجرد آآ الاحكام او الكلام لا استعملوه
ليجادلوا به عن النتائج التي وصلوا اليها في ابواب الايمان وفي آآ اسماء الله وافعال الله وقدر الله تبارك وتعالى وغير ذلك من -

[01:08:34](#)

الامور. فلذلك يا شباب انا يعني اهتممت بان ان اعطيكم فكرة عن هذه القسمة وان شاء الله يأتي لنا وقت نتوسع فيه باذن الله طيب
قال باب هذا الباب يا شباب هو باب جديد آآ له آآ له تعلق بما قبله هو باب ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه - [01:08:56](#)
يراد به الخاص. هنقرأ الباب ان شاء الله ثم نقف معه. معلش يا شباب انا اسف ان انا اطيّل معكم واتفرع معكم. لكن انا يعني آآ السبب
الاساسي الذي آآ اريد يعني آآ الذي يجعلني احيانا اتوسع معكم في امور - [01:09:19](#)
ان هذه الامور يا شباب كنا يعني قديما لما نتعلم كنا نتعلم بعضها من آآ من بعض حينما كنا نتدارس نحن مع بعض طلاب العلم. احيانا
كنا اسمعها من المشايخ الذين تعلمنا معهم آآ كنا نقرأها في كتب الائمة لكن بصراحة هذا الجيل او الجيل المعاصر - [01:09:34](#)

انقطعت صلته بالمشايخ وطلاب العلم. وانقطعت صلته بالكتب وكتب الائمة وآ حتى لم يبق عندهم فكرة المدارس الجماعية.

فرصة ان تعرفوا هذه الامور اظن ان هي قليلة وصعبة. فلذلك انا اتوسع - [01:09:52](#)

معكم فيها. فانا يعني اسف ان انا كنت اطيل معكم لان بعض الناس بيحس ان الكتاب كده هيطول هو فعلا الكتاب هيطول اذا اردنا ان نفهمه وان نجعله آ منطلقا قويا لنا - [01:10:08](#)

اما اذا اردنا ان نقرأه فهذا الكتاب يا شباب انا درست يعني تقريبا اكثر من عشر مرات واخر مرة كانت في في النرويج للشباب في في اوسلو ست ايام بالضبط انهينا الكتاب. يعني الحمد لله اخذنا تقريبا ستين ساعة في الكتاب. لكن لم اشرحه لهم بهذا التوسع حتى هم انفسهم لو حضروا الكتاب الان والله - [01:10:20](#)

مممكن يزعلوا مني يعني مممكن يزعلوا مني جدا لايه ؟ لاني انا يعني الدورة محدودة. انا آ يعني يعني هم كان عندهم عمل فاختصرت لهم الحمد لله قرأنا الكتاب كلمة كلمة. وفكينا الالفاظ لكن ليس بهذا التوسع وليس بهذه الفوائد. فلذلك انا اريد منك ان تتحمل ذلك ليه ؟ لما لان هذا الكتاب - [01:10:41](#)

الشباب لا يأتي معنا لا يأتي معنا هذا الكلام الجميل في كتب. يعني احنا ما عندناش كما قلت لكم الا رسالة واحدة يا ريت انكم تصبروا يعني ولا احد يصيبه الملل - [01:11:03](#)

قال الشافعي رحمه الله باب ما نزلت آ ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه يراد به الخاص. قال الله جل ثناؤه ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد - [01:11:16](#)

ان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس وقال ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد فلكن الربع مما تركن من بعد وصيتي يوصين بها او دين. ولهن - [01:11:26](#)

ربع مما تركن ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركن من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس - [01:11:41](#)

فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار. وصية من الله والله عليم حلیم فابان ان للوالدين والازواج مما سمي في الحالات وكان عام المخرج - [01:11:57](#)

فدلت سنة رسول الله على انه انما اريد به بعض الوالدين والازواج دون بعض وذلك ان يكون دين الوالدين والمولود والزوجين واحدا ولا يكون الوارث منهما قاتلا ولا مملوكا. واضح كده يا شباب؟ خرينا نشرح هذه الفكرة. اولا هذا الباب يا شباب - [01:12:15](#)

اه معلش حد سأل سؤال انا ما خدتش باله. ما خدتش بالي منه حد بيقول اه معذرة اه بل يداه مبسوفة هل يجوز ان نقول ان كلمة اليد لها اكثر من معنى؟ طبعا كلمة اليد في لسان العرب لها اكثر من معنى استعملوها في اكثر - [01:12:40](#)

من معنى مثلا لولا ان لك يدا علي في في في قصة حديث عروة ابن مسعود الثقفي اه واحاديث كثيرة تستعمل اليد بمعاني لكن آ لكن هذا هذا السياق دل على ان المراد يد الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. فنثبتها كما جاءت - [01:12:55](#)

وان شاء الله يأتي معنا قواعد لان احنا الان لما درسنا في آ في آ امور الايمان والاستقامة وآ وتزكية النفس لم يأتي الوقت للكلام عن اسماء الله تبارك وتعالى. ولم نذكر المحكمات التي جاءت في الوحي عنه. ستأتي ان شاء الله - [01:13:18](#)

آ واحب منكم يا شباب ان تتابعوا الدروس التي ان شاء الله ستكون في آ في آ برنامج اسمه مساق احد اه الشباب يعني عامل اه برنامج اسمه مساق وطلب مني ان ادرس فيه - [01:13:37](#)

آ مادة فاخترت آ ابواب تأسيس المسلم في مسائل الايمان او المسائل محكمات الاسلام التي جاء آ القرآن ببيانها هذه ان شاء الله تكون مفيدة لكم باذن الله طيب يا شباب - [01:13:51](#)

ازن كده ما فيش حد ثاني سأل سؤال اه هذا الباب يا شباب ما مراد الشافعي رحمه الله منه؟ الشافعي يريد ان يقول ان البيان الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين لنا. لكن اسباب هذا البيان آ متعددة - [01:14:07](#)

كما هو قال لو تفتكروا خرينا ده آ دائما وانا بذاكر يا شباب احب اربط الكتاب باوله باخره. كل كل شيء في الكتاب احب ارجعه. شف

قال ايه الشافعي والبيان اسم جامع لمعاني مجتمعة الاصول - 01:14:24

متشعبة الفروع. يا سلام! يعني البيان الذي يراد منه هو ان يفهم المستمع الكلام او ان يفهم المتلقي الكلام. او بالنسبة للقرآن المراد ان نفهم نحن مراد الله تبارك وتعالى من القرآن - 01:14:38

يبقى هذا هو الجامع. لكن متشعب الفروع يعني الاسباب والسبل التي نعلم بها مراد الله تبارك وتعالى في القرآن متنوعة. يمكن ان يكون ذلك بعلمنا بسبب النزول. ويمكن ان يكون ذلك بنفس علمنا - 01:14:56

بالكلام العربي وبلسان العرب. ويمكن ان يكون ذلك بشاهد في نفس الاية يدل على المعنى. ويمكن ان يكون ذلك ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال صلوا كما رأيتموني اصلي. ويمكن ان يكون ذلك بعمل الصحابة الذين رضي الله عنهم - 01:15:14
ويمكن ان يكون ذلك باجماعهم على امر ما. كل هذه يا شباب هي هي الفروع التي ذكرها الشافعي. فهما يا شباب؟ اللي هي في الفقرة رقم ثلاثة البيان اسم جامع لمعاني مجتمعة الاصول متشعبة الفروع. يعني اسبابها مختلفة. يعني متشعبة يعني اكثر من سبب - 01:15:34

من جملة الاسباب ركز بقى لان هذا الباب تمهيدي للباب الذي بعده من جملة الاسباب التي يفقه بها القرآن هو بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نركز بقى هنا يا شباب - 01:15:54

الشافعي هنا لم يتكلم عن حجية السنة انها حجة لأ تكلم فقط عن انه هناك عام نزل في القرآن ولكن السنة هي التي بينت ما المراد منه واضح؟ فخاصة هذا الباب يا شباب خاصة هذا الباب - 01:16:09

ان من سبل العلم بالقرآن ومن سبل بيان القرآن السنة لكنه بعد ذلك شباب سيبين ان السنة ليس فقط مبينة للقرآن وانما هي واجبة الاتباع. يعني كانه يقول لك آآ ان علمك بالسنة ليس لمجرد انها تبين القرآن حينما يشكل عليك القرآن. لا - 01:16:28
اه انا الامر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان فعله او قوله بيانا للقرآن او كان مستقلا آآ منه. حد بيقول ما اسم الباب الباب ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه يراد به الخاص. الفقرة رقم مائتين واربعة عشر - 01:16:52

محمد بيسأل محمد بيسأل هل هناك كتب في اللغة او النحو خصوصا مبنية على عدم وجود المجاز انا لا لا اعلم ذلك محمد لا اعلم ذلك لكن عموما انت يعني تحاول ان تقرأ يا شباب هذه الامور تأتي معك شيئا فشيئا يعني. فانت لا تتعجل يعني احنا الانسان مننا كل يوم - 01:17:16

يتعلم ويخطئ ويصيب ويمكن ان يكون اجتهاده في اليوم بعد ذلك يظهر له خطأه. هكذا وانما الانسان اهم شيء يا شباب ان نطلب الحق ان يكون مقصودون هو الحق والامر الثاني ان نجتهد في طلبه. بعد ذلك اصبنا لم نصب. يعني غاية ما نريد - 01:17:36
يعني ان يكون بين اجر واجرين او او ان يعلم الله سبحانه وتعالى منا اننا نريد الحق اننا لا نفعل شيئا بشهوة او بهوى او او مثلا عصبية لا نحن نحاول ان نطلب الحق. والله ادر كناه لان الحق يا شباب مختلف. فيه عندنا امور في الدين بينة. الكلام عن الايمان بالله - 01:17:54

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. هذه امور متفق عليها وامور بينة واضحة. لكن تبقى مسائل علمية في ابواب الايمان وفي ابواب اسماء الله وغيرها يعني بتكلم بتكلم عن مسائل جزئية مش مسائل كبيرة. هذه المسائل هي محل اجتهاد. اكيد - 01:18:14
عن الانسان حتى لو وصل فيها الى قول لا يبلغ يقينه بها كيقينه بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخر هذه الامور. فبالتالي لا تتعجل ان يعني لا تتعجل ان تقطع في الامور. وانا لا احب منك ان تطلب اليقين في كل امر. وده خطأ يا شباب. انت بتتعلم. يعني ممكن تسمع - 01:18:31

اسمع مني كلاما تسمع من غيري كلاما. آآ وانا قلت لكم كثيرا هذا ما ما احث عليه الطلاب انك انت لا تحصر نفسك في شخص واحد او مؤلف واحد مهما اعجبك - 01:18:51

فالانسان لا ينبىء بمثل هذا الشباب وانما ينبىء بتنوع المصادر ولكن فقط انتقي من الذي يستحق ان تحبس وقتك عليه وقتك شريف لا تضيع وقتك مع احد ولا تتابع كل احد. اختر من اختر من تتابع. يعني كن يعني ان شاء الله قريبا يكون عندنا درس آآ في - 01:19:04

التعلم الذاتي لان اغلبكم ليس عنده مثلاً مشايخ او لم يتصل بطلاب علمي يتعلم معهم التعلم الذاتي هذا يحتاج فقه والا ستضيع عمرك كثير من الشباب انتم اللي خلتوني اتوسع اهو - [01:19:23](#)

كثير من الشباب للأسف آآ بيكثر التنقل من شيخ لشيخ ومن صفحة لصفحة ومن ناشط لناشط ويضيع عمره بالتنقل. وربما يكون يبهره مثلاً كلام فلان فيريد ان يكون نسخة منه. كل هذا انا تكلمت عنه قبل ذلك. وبينت اثاره وبينت تضییع العمر. لا يا شباب -

[01:19:39](#)

اختر من تتابع واعرف طريقك وشيئاً فشيئاً ستتضح لك الصورة ان شاء الله. لكن لا تحصر نفسك ابداً في شخص مهما اعجبك والحمد لله الخير كثير وطلاب العلم الذين يعني عندهم شيء من الخير وعندهم نبوغ وعندهم حب لنصح المسلمين. الحمد لله يعني

كثيرون - [01:19:58](#)

وموجودون آآ فاعرف آآ من تتابع واعرف ما هي ما هو هدفك في هذه المرحلة وكن ذكياً في آآ اختيار من تتابع في كل مرحلة ولا

تكثر التنقل وآآ اجمع قلبك على آآ امر حتى تكون قوياً فيه ثم انتقل منه لغيرك - [01:20:20](#)

ومن يريد يعني يعني كلام اكثر في هذه الفكرة يمكن ان يراجع الدرس الذي كان تقريباً ساعتين تكلمت فيه عن معوقات نبوغ طالب

العلم. وذكرت فيها اكثر من ثلاثين سبب - [01:20:40](#)

يعني جمعتها من اكثر من تمتاشر عام من التدريس للشباب والزمالة. وصلت فيها لنتائج ان كثيراً من الطلاب عنده امكانات وعنده

جهد لكن آآ لا ينبغي في العلم وهذا له اسباب. حاولت اجتهد ان اقدم هذه الاسباب واذكر تحت كل سبب العلاج الذي اراه - [01:20:55](#)

يبقى اذا الشباب هذا الباب الشافعي يبين فيه آآ شعبة او او سبباً مما يبين به القرآن من هذا الباب ما دلت شفاً ما نزل عاماً دلت السنة

خاصة على ان على انه يراد به الخاص - [01:21:15](#)

يبقى كأن الشافعي يريد ان يقول لك انه لولا السنة وهو سيصرح بذلك. لولا مجيء بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت ستخطئ

في فهم الآية واضح كده؟ وكنت ستحمل الآية على ما لم يرد منها - [01:21:33](#)

يبقى هذا الشاب يؤكد ماذا؟ يؤكد ان مجرد علمك بلسان العرب ولو كنت عربياً يعني لو كنت عنترة لو كنت واحد يعني عربي بقى

يعني خالص لا يمكن ان يتم لك بيان القرآن الا بمعرفة هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:50](#)

لكن هناك امور في القرآن يمكن ان تعرفها بالقرآن وتكون السنة مؤكدة لكن هناك احكام وهي الاغلب. لا يمكن ان يتم لك البيان الا

بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الشافعي هنا يتكلم عن - [01:22:11](#)

آآ قيمة او منزلة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر الشافعي رحمه الله الآية في المواريث واراد ان يبين منها معنى. طبعا احنا قرأنا

الايات يا شباب. قال الشافعي فابانا ان للوالدين والازواج مما سمي في الحالات التي هي الحالات السابقة - [01:22:30](#)

يعني ولي ابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد. هذه اسمها حالات يا شباب اه حد بيقول عايزين الدروس السابقة

الدروس السابقة موجودة الدروس السابقة موجودة في آآ موجودة في في يوتيوب موجودة في قناة يوتيوب قناة باسمي في

يوتيوب موجود فيها يعني لو دخلتم - [01:22:50](#)

في قوائم التشغيل تجدون كل الدروس. ليس هذه الدروس فقط الحمد لله احنا مع الشباب اللي معنا على فيسبوك يعني قرأنا اكثر

من واحد واربعين كتاباً. وهذا الكتاب رقم اثنين واربعين - [01:23:16](#)

وان شاء الله تجدون كتباً اخرى آآ موجودة في قوائم التشغيل. نركز هنا يا شباب قال ايه؟ فابان ان للوالدين والازواج مما سمي في

الحالات. احنا طبعا اتفقنا ان احنا اهم شيء ونحن ندرس اي كتاب ان نحاول - [01:23:28](#)

الى ان ان يعني نعرف دلالات الكلمات ده الاصل ثم بعد ذلك نبين المسائل ما معنى الحالات يا شباب؟ يعني ان كان له ولد فان لم يكن

له ولد فهناك حالة ان يكون له ولد وهناك حالة الا يكون له ولد. فهنا كده - [01:23:44](#)

مثلاً فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث. فان كان له اخوة فلامه السدس. هذه حالة اخرى. يبقى كلمة الحالات يقصد فيها

الاحوال في المواريث طيب قال فابانا ان للوالدين والازواج مما سمي في الحالات وكان عام المخرج. يعني واضح انها عامة. يقول

مثلا ولا بويه لكل واحد منهما السدس - [01:24:03](#)

فهذا يؤكد ان كل اب وكل ام وكل ام سينطبق عليه الحكم قال فدلّت سنة فدلّت سنة رسول الله على انه انما اريد به بعض الوالدين والازواج دون بعض يبقى اذا - [01:24:27](#)

كأن الشافعي يقول لك لو انك قرأت هذه الآية لو انك قرأت هذه الآية دون ان تعرف بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك حتما ستخطئ. لماذا؟ لانك ستحمل الآية على كل اب - [01:24:43](#)

وكل ام ماشي كده وكل ابن لكن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد ذلك وبينه انا لا احب ان استعمل كلمة خصه ولا كلمة قيده. وانما احب ان استعمل كلمة بينه - [01:25:01](#)

لماذا يا شباب؟ لانهم بعد يعني هم تكلموا وقالوا حدث خلاف هل السنة تخصص القرآن؟ هل السنة تنسخ القرآن انا في رأيي اصل هذا الخطأ يا شباب هو الفصل بين القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:15](#)

يا شباب حديث النبي صلى الله عليه وسلم او النبي صلى الله عليه وسلم هو مبين للقرآن. وطبيعي ان المبين يزيد على المبين طبيعي هو انا دلوقتي لما بشرح لكم كتاب الشافعي بقرأه فقط؟ لا - [01:25:31](#)

اقرأ وازيد. هذه الزيادة هي البيان ارجو منها ان ابين لكم ما فهمته فالله سبحانه وتعالى جعل النبي صلى الله عليه وسلم مبينا فلا حاجة ابدًا للكلام. هل السنة تنسخ القرآن؟ هل السنة تخصص القرآن؟ لا الاسم الصحيح انها تبين - [01:25:45](#)

قرآن وهذا البيان هذا البيان قد يكون بقول النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون بفعله. قد يكون باقراره. واضح يا شباب طيب فبين النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس المراد ولا حظ الشافعية شباب لم لم يستعمل كلمة لم يستعمل - [01:26:06](#)

الاصول الفقه ولم يسمى الكتاب اصول الفقه ولم ولم يستعمل آآ كلمة آآ تخصيص السنة للعام لتخصيص سنة للقرآن وانما استعمل ايه؟ بيان البيان والدلالة هذا هو الذي يريد ان يقوله البيان والاستدلال - [01:26:28](#)

طيب قال فدلّت سنة رسول الله آآ على انه انما اريد بعض آآ بعض الوالدين والازواج دون بعض. وذلك وذلك ان يكون دين الوالدين والمولود والزوجين واحدا. لان فيه طبعًا ان هو آآ ان اختلاف لا يرث الحديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. لا - [01:26:48](#)

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم هذا حديث متفق عليه. فاختلاف الدين مانع من الارث. فاهمين كده يا شباب؟ عرفنا من اين؟ يعني من اين عرفنا هذا؟ عرفنا هذا من حديث رسول - [01:27:09](#)

صلى الله عليه وسلم. ولولا هذا الحديث لم نصل الى هذه المعلومة. يعني هل لسان العرب علمنا بلسان العرب يا شباب؟ سيعطينا هذه المعلومة لا فهذا شباب عام ليس في هذه الاحكام فقط - [01:27:24](#)

الصلاة يا شباب العرب كانت تعرف صلاة معينة واضح مثلا ما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. واهل الكتاب كان كانوا يعرفون صلاة مريم او صلاة عيسى عليه السلام. وداوود عليه السلام كان - [01:27:39](#)

له صلاة وغير ذلك من الانبياء واسماعيل وغير ذلك. عليهم السلام. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب قال من صلى صلاتنا وقال كما رأيتموني اصلي اذا مجرد معنى اللفظ في لسان العرب لا يمكن بحال لا يمكن بحال - [01:27:53](#)

ان يكفي في معرفة معنى هذا اللفظ في القرآن او الحديث. واضح كده يا شباب؟ لذلك شباب يمكن ان تستغني احيانا عن دلالة اللفظ في لسان العرب. لكن لا يمكن ان تستغني عن بيان النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يعني فرضا يعني لو - [01:28:13](#)

كازا انك ستستغني عن احدهما لو كنت مسلا انسان لا يعلم شيئا عن لسان العرب خالص لكنه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر. هذا يكفيه - [01:28:33](#)

اذا جاء بيان اللفظ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نحتاج ان نتعب في كلام العرب. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين القرآن. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [01:28:49](#)

الذي قاله الشافعي هنا رحمه الله وضرب له مثلا في باب المواريث هو عام في كل ما جاء في القرآن. في الصلاة في الزكاة في الحج في الصيام في الجهاد. كل ذلك - [01:29:07](#)

فجاء بيانه تاما بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقوله. طيب يبقى المهم هو يقصد هنا الحديث اللي هو ان يكون حديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وحديث متفق عليه - [01:29:20](#)

طيب الامر الثاني الذي دلت عليه السنة ولا يكون الوارث منهما قاتلا. احنا عندنا حديث اللي هو لا يرث القاتل اه وروي بالفاظ اخرى اخرى. يعني المقصود ان انسان لا لو قتل من يرث منه فانه لا ليس ليس المقصود - [01:29:37](#)

من اي قاتل لا لابد ان هو يكون قتل من يرث منه. يعني انسان قتل اباه مثلا. واضح كده طيب قال ولا مملوكا يعني آا اذا كان آا ان الرق الرق يعني اذا كان رقا سواء كان آا - [01:29:57](#)

يعني كان كان لو كان هو رق الذي سيرث او او الذي كان او الذي سيرث واضح كده لو كان مملوكا فهو لا يرث. وانما ينتقل ما له الى آا سيده آا بالملك وليس بالارث. آا كل هذا فيه تفاصيل يا شباب - [01:30:15](#)

الذي يريد الشافعي فقط هنا ان يقول ان انك اذا نظرت في هذه الآية ستظن ان لابويه اي ابوين. وللانباء اي ابناء وللزواج اي ازواج لا حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك. وبين ان آا لابد من - [01:30:32](#)

اتفاق الدين يعني اللي هو لا يرث المسلم والكافر هذا هذا قيد والقيد او البيان الاخر آا الا يكون قاتلا. يعني لو فيه انسان مثلا قتل اباه انا باحاول ابسط لكم المعاني يا شباب - [01:30:52](#)

لو ان انسانا قتل اباه اه فانه لا يرث. واضح كده اه ولو كان مملوكا كذلك فانه لا يرث يعني سواء كان هو المملوك ده كان هو الذي سيرث او الذي سيرث. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - [01:31:04](#)

بعضهم يسمي ذلك موانع الارث آا ولكن آا بعضها اساسا ليس مانعا لان الارث لم يسبب اصلا لم يثبت اصلا. فهمنا طيب قال يبقى هذا يا شباب ما وجه الاستدلال من هذه الدالة؟ لازم نفهم ما هي النتيجة التي يريد ان يصل اليها الشافعي؟ احنا بناخد ده من باب التدريب يا شباب. النتيجة التي - [01:31:20](#)

ان يصل اليها الشافعي رحمه الله ان هناك آيات في كتاب الله لا يعرف معناها او لا يبين معناها الا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة. لم يأت بيانها في - [01:31:41](#)

في نفس القرآن وانما جاء بيانها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولولا ذلك البيان لم تفهم على وجهها ولا اخطئ في فهمها. فوجه الاستدلال واضح جدا انك ان الاب - [01:31:57](#)

آا قد يفهم منه العموم والوارث آا والابناء والازواج. واضح كده؟ لكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين من المراد. واضح كده؟ ولولا بيانه لم تظهر هذه المعاني. اذن كده وجه الاستدلال وضع - [01:32:12](#)

نحاول نقرأ شوية سريع قال وقال من بعد وصية يوصى بها او دين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الوصايا مقتصر بها على الثلث. لا يتعدى ولاهل الميراث وفي الثلثان - [01:32:27](#)

وابانا خليني امسكها لفظة لفظة يا شباب خلينا نقرأ الجملة احنا اتعود نقرأها كلها وبعد كده نشرحها عشان حتى انت مع نفسك تسلك هذا السبيل قال فابانا النبي صلى الله عليه وسلم ان الوصايا مقتصر بها على الثلث لا يتعدى - [01:32:41](#)

ولااهلي ميراث الثلثان. وابان ان الذين قبل الوصايا آا الذين آا قبل الوصايا انا اسف وابانا ان ان الدين اسف. آا كلمة الدين يا شباب انا قرأتها الذين خطأ. وابانا ان الدين قبل الوصايا والميراث - [01:32:57](#)

والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين دينهم. نشرح ده يا شباب شفيق رحمه الله يقول جاء عندنا في الآية بيان اخر. قال من بعد وصية يوصى بها او دين. فكلمة وصية هنا عامة ممكن الانسان يوصي - [01:33:18](#)

في كل ما له بنصف ما له بثلثي ماله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ما هو آا الوصية ما هو الذي لا يتعدى. خلاص كده شف شف الفاظ الشافعي الدقيقة فابان النبي ان الوصايا مقتصر بها - [01:33:35](#)

على الثلث لا يتعدى. شفت الدقة؟ يعني اقل من الثلث. والانتهاه عند الثلث. هل هذا جاء في القرآن يا شباب؟ هل هذا كان سيفهم من مجرد كلمة الوصية لا. لم يفهم الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم. او هذا وجه الاستدلال - [01:33:52](#)

قال فابانا النبي ان الوصايا مقتصر بها على الثلث لا يتعدى ولاهلي ميراث الثلثان. خلاص كده ؟ وهو لو هذا الحديث احنا ذكرناه قبل ذلك اللي هو حديث سعد بن ابي وقاص الشباب - [01:34:10](#)

يعني اه مر معنا لو تذكرون اه في آ آ انا اريد منك انك انت دائما تربط الكتاب بعضه ببعض. اه. في آ آ صفحة ثلاثين. الفقرة رقم واحد وتسعين لما قال الشافعي فاستغني بالتنزيل في هذه الاية عن خبر غيره ثم كان لله فيه شرط ان يكون بعد الوصية والدين. فدل الخبر على الا يجاوز - [01:34:22](#)

بالوصية الثلث وبيننا هناك ان كلمة استغني آ آ انا في رأيي ان هي آ آ كانت آ آ ليس هي اولى ما يقال هنا. وان القرآن لا يستغني به في اي موضع عن بيان النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي - [01:34:48](#)

صلى الله عليه وسلم مبين وذكرت له لكم وقتها ان الشافعي سيشرح ذلك وآ الحديث الذي قصده الشافعي وحديث سعد ابن ابي وقاص لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا ذو مال ولا آ آ يرثني الا ابنة لي - [01:35:05](#)

افاتصدق بثلثي مالي آ آ قال لا قلت بشطره قال لا قلت بثلثه قال الثلث والثلث كثير. وذكرت لكم آ آ القيود الاخرى التي آ آ او البيان الاخر الذي جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب قال وابانا ان الدين قبل الوصايا - [01:35:21](#)

وابان ان الدين قبل الوصايا قبل الوصايا والميراث. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم آ آ تبين ان وابان ان الدين قبل الوصايا والميراث النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث يعني كان قبل ان آ آ يتكلم في - [01:35:41](#)

ميراث او في الوصايا يسأل هل فلان هل هل عليه من دين تبين هنا ان ايه آ آ بين ان الدين قبل الايه ؟ قبل الوصية والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين دينهم. يبقى خلينا نمسك الجملة تاني كده يا شباب - [01:36:01](#)

وابانا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين قبل الوصايا واحد كده من بعد وصية يوصى بها او دين فانت لو كنت نظرت في الاية اول شيء كنت ممكن تظن ان الوصية ممكن تكون بكل مالك. صح كده - [01:36:18](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين لك آ آ الوصية. ان هي تكون لا تتعدى الثلث. صح ؟ طيب وايه الامر الثاني ؟ قال من بعد وصية يوصى بها او دين فقد تظن ان - [01:36:34](#)

وصية مقدمة على الدين. يعني لو ان انسان مات وعليه دين وقد اوصى مسلا انت عندك بيت وصيت به مثلا لواحد جارك او انسان بتحبه فممكن آ آ واحد ينظر الاية من بعد وصية يوصى بها او دين. يبقى الوصية مقدمة على الدين. لأ النبي صلى الله عليه وسلم ابان ان الدين قبل الوصايا - [01:36:44](#)

والميراث كمان. يبقى قبل الوصايا والميراث. خلاص كده يا شباب ؟ ومما ابانه النبي صلى الله عليه وسلم والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين دينهم. لازم الناس اللي عليهم دين يخلصوا كل الدين. لو تبقى شيء بقى نتكلم بقى في الوصايا والميراث - [01:37:05](#)

لا يبقى كده الدين الايه الدين هو الاول مقدم. ركز بقى عشان وجه الاستدلال. الشافعي نفسه يذكر لك وجه الاستدلال. هي دي كتب الائمة يا شباب. كتب الائمة هي الكتب التي تنقلك - [01:37:24](#)

انما الكتب المختصرة التي تقول لك الفصل والباب ووجه المسألة الكتب دي يا شباب الذي تربى عليها لا يمكن ان يقرأ كتب الائمة. كتب الائمة ما هي الكتب اللي بتفكر فيها وبتتعجب عشان تتعلم لغة العلم - [01:37:38](#)

قال الشافعي رحمه الله ولولا دلالة السنة ثم اجماع الناس لم يكن ميراث الا بعد وصية ولم تعدو الوصية ان تكون مبداتا على الدين او تكون والدين سواء واضح كده - [01:37:53](#)

آ آ ركز كده. طبعاً آ آ الواو هنا اللي هي واو الماعية او تكون ودينا سواء واضح كده خلينا نفك العبارة دي كده الشباب واحدة واحدة. قال الشافعي ولولا دلالة السنة يعني كانه يقول - [01:38:11](#)

لو انك في هذه الايات لم تأتيك لم تأت السنة او لم يبلغك حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت ستخطئ كثيرا في فهم الاية وبيان وبيان السنة هو الذي اكد. قال ثم اجماع الناس وهذا - [01:38:27](#)

يعني يقصد ان اجماعهم في العمل بهذه الاحكام لان الناس اجمعوا على هذا. على هذه الامور لولا لولا دلالة السنة ثم اجماع الناس. طبعاً هذا الاجماع مبني على السنة يا شباب. لم يكن ميراث الا بعد وصية او دين. يبقى هذا فقط هو الذي يعطيك القرآن - [01:38:44](#) القرآن يعطيك هذه المعلومة لي من بعد وصية يوصى بها او دين. صح كده ؟ لكن فكأنه يقول اصل في بعض الناس شرح هذه الفقرة فهو فهم منها ان المقصود - [01:39:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين ان الميراث بعد الوصية والدين. لا الشافعي لا يقصد ذلك يا شباب الشافعي يقصد انه لو اكتفينا بالقرآن فالآيات لا تعطينا الا هذا المعنى. انه لم يكن ميراث الا بعد - [01:39:15](#)

بعد وصية او دين. هذا هو الذي تعطينا الآية اياه واضح كده ولم تعدو يعني اذا اذا اكتفينا بهذا لم تعدو الوصية ان تكون مبداتاً على الدين يعني نجعلها هي المقدمة على الدين نبدأ بها - [01:39:32](#)

او تكون والدين سواء. يعني ان احنا نبدأ بهذه او نبدأ بهذه. يعني الشافعي يقول لك لو اه لو لم يأتيها لو لم يأتيها بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الامور السابقة. يبقى عندنا نحن الآية. طب الآية بتقول ايه يا شباب - [01:39:48](#)

من بعد وصيتي يوصى بها او دين. يعني ذكرت المواريث وقالت من بعد وصية يوصى بها او دين. طب ما هي الامور التي اه اه يعني علمك باللسان اعطيك اياها هنا. خلاص هتقول - [01:40:05](#)

والله اللي انا عارفه ان الميراث يكون بعد الوصية والدين لكن يا ترى الوصية الاول ولا الدين؟ ولا براحتي؟ يبقى هذه الاختيارات المتاحة. ان انا الوصية الاول او الدين الاول او انا مخير. صح كده - [01:40:18](#)

فجاء بيان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع لك كل هذه الاحتمالات ويبقيها في احتمال واحد وهو ما ذكر ان الدين مقدم على الوصية والميراث والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين دينهم - [01:40:33](#)

لولا هذه السنة شاب لم لم تفهم هذه المعاني. فهمنا يا شباب فكرة الامام الشافعي هنا؟ طيب وقال آآ الله تعالى طبعاً احنا مش هنقدر نعمل كده في كل آآ يعني آآ مسألة تكلم فيها الشافعي لان كده الموضوع هيطول جداً بكم. ولكن انا فقط - [01:40:51](#)

اعطيكم الطريقة التي ننظر بها في الكلام حتى نستفيد من الكلام طيب قال رحمه الله هذا مثال مثال ثاني يا شباب مثال ثاني آآ خطأ ان تكتفي بالقرآن في بيان الاحكام وبيان - [01:41:08](#)

ان آآ هناك احكام لولا دلالة السنة آآ لا لا تفهم على وجهها. يبقى هذا مثال ثان يهمني جداً وانت بتذاكر يا شباب انك تعرف آآ ما هي الابواب؟ وما هي النتائج التي يريد ان يصل اليها؟ وما هي الادلة التي - [01:41:24](#)

ذكرها وما هو وجه الاستدلال من كل دليل وما هي الامثلة ولماذا اختار الامثلة تحت كل باب هذا الترتيب يا شباب هو الذي يجعلك تنتفع بالكتاب ان شاء الله. طيب المثال الثاني - [01:41:43](#)

احنا ذكرناه قبل ذلك لذلك اقرأوا سريعاً يا شباب. وقال الله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فقصد جل ثناؤه قصد القدمين بالغسل كما قصد الوجه واليدين - [01:41:56](#)

فكان ظاهر الآية انه لا يجزئ في القدمين الا ما يجزئ في الوجه من الغسل او الرأس من المسح. وكان يحتمل آآ ان يكون اريد بغسل القدمين او مسحهما بعض المتوضئين دون بعض - [01:42:12](#)

فلما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين وامر به من ادخل رجله في الخفين وهو كامل الطهارة دا التي دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انما اريد بغسل القدمين او مسحهما او مسحهما - [01:42:29](#)

بعض المتوضئين دون بعض. هذا المثال يا شباب سهل جداً واحنا شرحناه قبل ذلك. يعني شرحنا شيئاً منه. آآ لكن يعني آآ نريد ان نبين هنا ماذا يريد ان يقول - [01:42:45](#)

رحمه الله. طبعاً انتم لو كنتم معي بقى كنت سألتكم يعني آآ فهتمم ايه لكن هنعبر انكم انتم ان شاء الله فاهمين يعني فنوضح قال الشافعي الآية يا شباب عندنا هنا - [01:42:55](#)

اذا كنتم الى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هنا الله سبحانه

وتعالى يعني في الآية الله سبحانه وتعالى بين قصد القدمين بالغسل. ان احنا نغسل القدم - [01:43:07](#)
كما قصد الوجه واليدين فكان ظاهر الآية يعني معنى هذا الكلام عند الانسان العربي الذي يفهم هذا الكلام معناه الا يجزئ في القدمين
الا ما يجزئ في الوجه من الغسل. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى قال اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق -

[01:43:22](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين انت ستفهم هنا ان الرجل لابد ان تغسل. واضح كده هذا هو الذي تفهمه من الآية فكان
يحتمل بقى هو بيقول لك بقى فكان ظاهر هذه الآية الا يجزئ يعني لا يجزئ في القدمين الا ما يجزئ في الوجه من الغسل -

[01:43:43](#)

آ اول رأس من المسح، اما انك انت يعني هيكون انت مخير بين امرين يعني اللي هتفهمه يعني انك انت تمسح على القدمين اه لاني
هتكون معطوفة هنا على الرأس - [01:44:04](#)

او انك انت تغسل لانها معطوفة على غسل الوجه. صح كده؟ هو ده المتاح امامك وكان يحتمل ان يكون اريد بعض القدمين آ ان يريد
بغسل القدمين او مسحهما بعض المتوضئين دون بعض. ويمكن يكون فيه احتمالات - [01:44:16](#)

اخرى احنا مش عارفينها. من ضمن هذه الاحتمالات ان يكون في حالة اخرى لا يكون فيها آ غسل للقدمين ولا مسح للقدمين طب
احنا هنعرف ده ازاى؟ ليس لنا طريق نعرفه الا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولاحظوا هنا قال فلما مسح رسول الله

فهذا يتكلم عن ماذا؟ عن الفعل - [01:44:35](#)

وهذا يؤكد ان بيان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بقوله وفعله. فلما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين وامر به من
ادخل رجله في الخفين شف دقة اللفاظ. الفاظ مختصرة يشرح لك بها السورة. انما احنا بنحتاج كلام كبير جدا عشان نوصل للمعنى.

وحتى المستمع - [01:44:55](#)

يحتاج كلام كثير جدا. يعني احنا مشكلتنا في الجهتين يا شباب. ان احنا كمتكلمين ضعفاء جدا في العلم بلسان العرب والتعبير عن
المعاني ونتكلم جدا ونغلط ونصوب. والمتلقي كمان ضعيف - [01:45:15](#)

فلو حتى كان المتكلم بليغا ويختصر الكلام سيحتاج ان يكثر من الكلام لان المتلقي كمان يعني تعبان. يعني احنا تعبانين من كل وجه
فهنا يا شباب؟ قال فلما مسح شف الجملة عبر بها عن الفكرة كلها. فلما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين وامر به من ادخل رجله في

الخفين وهو - [01:45:30](#)

وكامل الطهارة. المسألة كلها ذكرها. الحديث طبعاً معروف يا شباب. اني ادخلتهما طاهرتين دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انه انما اريد بغسل القدمين او مسحهما بعض المتوضئين دون بعض. يعني هناك - [01:45:52](#)

من لا يمسح على القدم ولا يغسل القدم الذي يمسح على الابه؟ على الخف او على الخفين. فهنا يا شباب؟ هل هذا كان سيعرف من
من الايات؟ لا طيب قال الله تبارك وتعالى هذا مثال ثالث يا شباب. ولاحظ ان الشافعي لماذا يكثر الامثلة على هذا النوع بالذات مع انه

قبل ذلك ذكر مثالا او مثالين - [01:46:07](#)

تحت كل باب لان هذا الباب اخص او من اخص ما اراد الشافعي ان يستدل له وهو انه لولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يفقه القرآن. ولم تتعلم الاحكام. فلذلك نوع - [01:46:30](#)

الامثلة. وفي فقه اخر يا شباب ان الشافعية في هذه الابواب اختار اجود الامثلة واطهر الامثلة. والامثلة المتفق عليها تقريبا. لماذا؟ لانه
يريد ان يؤسس المسألة. وركز كده اذا كانت المسألة - [01:46:47](#)

التي يريد ان يؤسس لها فيها نوع من الخلاف فلا بد ان يأتي باقوى الامثلة. واذا كانت يعني اقوى الامثلة واكثر الامثلة اذا كانت
المسألة المستدل لها مسألة معلومة ومعروفة فلا يحتاج الا الاشارة. وربما لا يحتاج امثلة اصلا. فهنا يا شباب؟ اذا ستعرف هنا فقه

الائمة في ذكر - [01:47:06](#)

الى تحت الابواب او تحت المسائل. فمتى كانت المسألة معروفة مشهورة متفقاً عليها فلا تحتاج امثلة. او تحتاج مثالا او مثالين.

خلاص كده وحينها يمكن ان يذكر مثالا مختلفا فيه ليبين انه يندرج تحت القاعدة. لكن اذا كانت المسألة يريد ان يعني - [01:47:29](#) مسألة خلافية ويريد ان يذكر لها امثلة فانه يحتاج الى ذكر امثلة آآ متفق عليها وامثلة. آآ طبعا عندي يعني عندي في ذلك آآ نماذج كثيرة لكن لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك - [01:47:51](#)

قال الله تبارك وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله قال وسن رسول الله الا قطع في ثمر ولا كثر والا يقطع والا يقطع الا آآ من بلغت سرقة - [01:48:04](#)

دينار فصاعدا هذا يا شباب اللي هو الحديث الاول آآ لا قطع في ثمر ولا كفر. الكفر اللي هو جمار النخل والتمر يعني ما كان معلقا في الشجرة يا شباب اللي هو لم يقطع ولم يدخر - [01:48:20](#)

واضح كده اه فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سن ذلك. ولولا هذه السنة يا شباب ايه اللي يحصل؟ كنا سنقطع اه يد اي سارق. واضح كده آآ النبي صلى الله عليه وسلم بين هنا اشياء لا يقطع فيها وبين اللي هو آآ في الصحيحين لا تقطع يد السارق الا في ربع - [01:48:34](#)

فصاعدا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بين آآ اشياء لم تظهر من مجرد مش عارف في حد كاتب تعليق بس ما فهمتوش اه ممكن يكون حد عامل اشارة طيب - [01:48:55](#)

نكمل يا شباب اذا هل هذا البيان كان سيعرف من الاية؟ لأ خاصة في رسول الله. لذلك كلمات خاصة ان دي تحط تحتها خط. اللي هي صفحة اربعة وستين وقال في في الاماء فاذا احصن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. فدل القرآن على انه انما اريد بجلد المئة - [01:49:12](#)

الاحرار دون الاماء فلما رجم رسول الله الثيب من الزناة ولم يجلد. دلت سنة رسول الله على ان المراد بجلد المئة من الزناة الحران البكران وعلى ان المراد بالقطع في السرقة من سرق من حرز - [01:49:34](#)

الحرز اللي هو يعني آآ المكان الذي يحفظ فيه المال عادة. حاطط المال في جيبه حطه في خزانة مثلا وهذا يختلف في العرف يا شباب. المهم ان الشخص كان محافظ على ماله وسرق ماله من هذا المكان الذي محافظا على يديه معنى الحرز يعني يا شباب. يعني - [01:49:51](#)

واسم عام لبيان اهتمام صاحب المال به ومحافظته عليه وملاحظته له. هذا الذي يسمى بالحرز طيب يبقى نقرأ كده الايات الكلام تاني. دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان المراد بجلد المئة من الزناة الحران البكران - [01:50:10](#) يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم الشباب هو الذي بين ذلك. يعني الاية بتقول ايه؟ فاذا احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنة من العذاب طيب المحصنات ما هو العذاب الذي عليهن؟ موجود ايضا. قال فدل القرآن على انه انما اريد بجلد المئة - [01:50:30](#)

الاحرار دون الاياماء. هذا الذي اعطاك القرآن. القرآن اعطاك هذه المعلومة يعني الاية اعطتك هذه المعلومة انه انما اريد بجلد المئة الاحرار دون الاياماء. لكن هل اعطتك احكاما زائدة؟ لأ - [01:50:48](#)

قال فلما رجم رسول الله الثيب من الزناة ولم يجلد هذا البيان جاء اين؟ جاء في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم. دلت سنة رسول الله على ان المراد بجلد المئة يعني - [01:51:05](#)

المراد بجلد المئة نوع من الزناة وليس كل الزناة. واضح كده من هم الحران البكران؟ هذا دلت عليه السنة قال وعلى ان المراد بالقطع في السرقة يعني السرقة عندنا الله سبحانه وتعالى قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله - [01:51:20](#) لكن اسمه لكني اسم السارق يصدق على كل من سرق. سواء سرق من حرز او من غير حرز. سواء سرق ثمرا على شجر او سرق آآ مثلا شئ لا قيمة له. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا - [01:51:44](#)

ولما قال لا قطع في ثمر ولا كثر. وآآ ولما جاءت السنة تدل على ان السرقة آآ يعني المعتبرة شرعا هي ان تكون من حرز. كل هذه الدلالات يا شباب لا تفهم من مجرد علم - [01:52:04](#)

الانسان بلسان العرب ونظره في الايات. لا يتم البيان الا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو وجه الشاهد وهذا هو وجه استدلال الامام الشافعي بهذه الايات والاحاديث تحت هذا النوع من البيان. واضح يا شباب؟ ما دلت السنة خاصا عليه - [01:52:18](#) خاصة عليه. طيب قال آآ نقرأ الآية مرة اخرى وعلى ان المراد بالقطع في السرقة من سرق من حرز وبيننا الحرز وبلغت سرقة ربع دينار آآ دون غيرها دون غيرهما من - [01:52:37](#)

من لزمه اسم سرقة وزنا. يعني كلمة الزنا يا شباب لفظ الزنا هو عام. لكن هل كل من من قام بهذا الفعل يطبق عليه الحد؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم بين من الذي يطبق عليه الحد؟ وبين من الذي يخرج منه؟ وبين كذلك من الذي - [01:52:54](#) آآ يعني آآ يطبق عليه حد السرقة الى غير ذلك. وهذا وجه استبدال الشافعي رحمه الله مثال اخر ولا حظوا يا شباب ان الشافعي رحمه الله اكثر من الامثلة لان هذه المسألة من المسائل التي كان متنازعا فيها - [01:53:14](#)

وطبعا لم يتنازع فيها آآ اهل اهل الاسلام وانما قول محدث كان عليه بعض المتكلمين وهو موجود الان ممن يدعون الاكتفاء بما في القرآن وان الانسان بعلمه بلسان العرب سيعلم ما في القرآن. وهؤلاء الذين يعني يرفعون - [01:53:29](#) رايتهم اساسا جهلة بكل معنى معين على البيان. فلا هم يعلمون لسان العرب ولا يعلمون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعلمون اسباب النزول ولا يعلمون اقوال الصحابة ولا اقوال الفقهاء ولا يعلمون اساسا مصادر العلم. اساسا. يعني هم ليس عندهم اي معطى من معطيات - [01:53:47](#)

ذات البيان التي يمكن ان تتم. وكما قال الله ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون هم لا يريدون لا القرآن ولا السنة وانما زعموا انهم يعظمون القرآن ببيان استغناؤه عن السنة - [01:54:07](#)

واضح كده فلما زعموا ذلك حتى يعني لا لا ينفق باطل الا بشوب من الحق. حتى الذي يتكلم عن الاحاد ده بيتكلم عن الاحاد يعظ يعظ يعني يعني يعني دو كينز اللي هو بيتكلم عن الاحاد الاحاد وينظر له وينافح عنه وهو اجهل ما يكون - [01:54:23](#) يعني كاتب على جلد الكتاب لاتباعه يوصيهم بنشر الكتاب والحث على تكفير على على ان يحملوا الناس على الاحاد. قال اذا لم يعمل هذا الكتاب عمله وفي الناس فلم نصنع شيئا. يعني قال يعني هو صاحب رسالة يعني كما قال فرعون ما اريكم آآ اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. قال يعني الراجل - [01:54:40](#)

حنين وقلبه عليهم يعني. فاهم كده ؟ فالذين فالذين يرفعون هذه الرايات الذين يزعمون ان القرآن بين في نفسه تبيان لكل شيء ولا آآ يحتاج الى بيان النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء اساسا - [01:55:03](#)

يريدون هدم دين الاسلام كاملا يريدون ذلك فلذلك الذي يخيل عليه هذه التمويهات ويظن ان هؤلاء فعلا معظمون للقرآن لكنهم اخطوا هذا جاهل. هذا جاهل لان هؤلاء الشباب ليس عندهم اي ادنى تعظيم للقرآن. يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - [01:55:20](#) طيب نكمل يا شباب قال الشافعي رحمه الله قال الله اعلم انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل. قال فلما اعطى رسول الله بني هاشم وبني المطلب سهما ذي القربى دلت سنة رسول الله - [01:55:43](#) ان ذا القربى الذين جعل الله لهم سهما من الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم وكل قريش ذو قرابة وبنو عبد شمس مساوية بني بني المطلب في القرابة. هم معا بنو اب وام - [01:56:03](#)

وان انفرد بعض بني المطلب بولادة من بني هاشم دونهم فلما لم يكن السهم لمن انفرد بالولادة من بني هاشم دون من لم تصبه ولادة بني هاشم منهم دل ذلك على انهم انما اعطوا خاصة دون غيرهم بقرابة جذم النسب. مع كينونتهم مع المجتمعين في نصر الشعب - [01:56:18](#)

في نصر النبي بالشعب وقبله وبعده. وما اراد الله جل ثناؤه ولقد ولدت بنو هاشم آآ في قريش فما اعطي منهم احد بولادتهم من الخمس شيئا. وبنوا نوفل مساويتهم في - [01:56:41](#) جذم النسب وان انفردوا بانهم بنوا آآ بنوا ام دونهم طيب يا شباب انا طبعا قرأت الفقرة كم كاملة لاني اريد منكم ان تتعلموا هذه الطريقة. لا تتعجل فتفهم كل كلمة او كل جملة وحدها. حاول ان تقرأ - [01:56:58](#)

الكلام حتى تشعر انه انتهت الفكرة ودخل في فكرة اخرى نركز يا شباب اولاً ما هي الآية التي ذكرها الشافعي؟ ذكر الآية التي في آ في سورة الانفال. واعلموا ان ما غنمتم من شيء. لاحظوا كده يا شباب ان ما - [01:57:14](#)

ما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول ولذي القربى. فهذا يوضح ان الغنيمة التي يغنمها المؤمنون شف هذا ما غنمتم من شيء الانسان يفهم منه ان كل ما نغنمه ما غنمتم من شيء. كل ما نغنمه فلا بد ان يكون في هذه الابواب التي - [01:57:30](#)

شرعها الله. فان لله خمس وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. تمام فلما اعطى رسول الله بني هاشم وبني المطلب سهم ذي القربة النبي صلى الله عليه وسلم لما اعطى السهم اللي هو في الخمس - [01:57:53](#)

او اعطاهم سهم من الخمس لما اعطاهم هذا السهم يا شباب يعني خصهم كأن الشافعي يريد ان يقول خصهم يعني فلما اعطى رسول الله بني هاشم وبني المطلب سهم ذي القربى دلت سنة رسول الله ان ذا القربى الذين جعل الله لهم سهماً من الخمس - [01:58:09](#)

بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم. اول فائدة عندنا هنا يا شباب ان بيان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بالفعل وان فعل النبي صلى الله عليه وسلم شارح ومفسر للقرآن - [01:58:30](#)

وهذا يؤكد ان من اراد ان يفقه القرآن فلا بد ان يكون عالماً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤكد انك في تفسير القرآن لا يمكن ان تكتفي بكلام اهل اللغة لاني رأيت بعض الناس يعظم تفسير الزمخشري وغيره. فيه دلالات جيدة. نعم. لكن ما هي المشكلة في تفاسير هؤلاء ضعف - [01:58:43](#)

بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة وضعف اعتنائهم باسباب النزول من جهة ثانية وضعف اعتنائهم ببيان الصحابة اه وعمل الصحابة وتفسير الصحابة ومع البدع التي ادخلوها في كتبهم - [01:59:05](#)

سواء بدع في مسائل آ كتقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز وما يترتب عليه. وتفسير القرآن بلسان ارسطو او اه البدع التي ادخلوها في مسائل الايمان والزمخشري من اشهر الناس الذين - [01:59:25](#)

استدلوا من القرآن على البدع التي قالوها في ان الله لم يخلق افعال العباد وان آ آ وكذلك التوحيد ان الله يعني نفي ما اثبتته الله لنفسه من الاسماء والمحامد والافعال او دلالات هذه الاسماء والافعال - [01:59:40](#)

فبالتالي لابد ان يكون الانسان عالماً بان فقه القرآن اول شيء في ان تعلم بلسان العرب ولكن على سنة العرب في الكلام بنس اللسان المحدث الذي كان عليه المتكلمون. والذي انتشر بعد ذلك - [01:59:55](#)

واضح وثم بعد ذلك العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلًا وقراراً. كيف كيف يتكلم انسان في بيان القرآن وهو لا يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جعل الله نبيه مبيناً للقرآن - [02:00:10](#)

فشوف الشافعي هنا كلفه يبين لك كيف تفقه الايات؟ انت في بيان الايات آ لا يصح ان تقول ان فهمت القرآن فلا احتاج الى السنة الا لئن عجزت عن فهم القرآن هذا الترتيب خطأ - [02:00:25](#)

وقد بينت ان هذا الترتيب الذي انتشر احكم بالقرآن فان لم اجد احكم بالسنة ان هذا خطأ. وهذا الحديث لا يثبت وانما الصواب انك في كل حكم او في كل اية تريد ان تعرف بيانها لابد ان تجمع ما جاء فيها من الايات تجمع كل الايات والنظائر - [02:00:39](#)

وتجمع بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قوله وفعله وقراره. وتجمع اه كلام الصحابة وفعل الصحابة. وهل لهم اجماع ام بينهم خلاف؟ وكلام ائمة التابعين في التفسير كل هذا انت تحتاجه حتى تفهم الآية - [02:00:57](#)

قال فلما اعطى رسول الله بني هاشم وبني المطلب سهم ذي القربى يعني الشافعي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يعطي السهم من الخمس خص هؤلاء دون غيرهم. يبقى الشافعي يرى ان هؤلاء خصوا من ذي القربى - [02:01:15](#)

قال وكل قريش ذو قرابة. يعني كأنه يقول باعتبار ما ستكون قريش كلها قرابة ذات قرابة للنبي صلى الله عليه وسلم باعتبار اصل القبيلة او يعني في في روابط بينهم. واضح كده - [02:01:31](#)

آ قال وكل قريش ذو قرابة يعني كان يمكن ان تفهم من هذه الآية ولذي القربى ان تدخل فيها كل قريش. تمام كده؟ لانها باعتبار ما اه من ذي القربى. تمام؟ قال - [02:01:47](#)

وكل قريش ذو قرابة وبنو عبد شمس مساوية بني المطلب في القرابة هم معا بنو ام واب. يعني كان المفروض ان هم يكونوا معهم ايضا. يعني كان المفروض ان بيان - [02:02:02](#)

بنو عبد شمس لانهم آآ مساوون لبني المطلب في القرابة كان المفروض هم كمان ياخذوا سهم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطهم قال وان انفرد بعض آآ بني المطلب بولادة من بني هاشم دونهم. يعني بيتكلم عن خصيصة اخرى - [02:02:15](#)
لبني المطلب قال فلما لم يكن السهم لمن انفرد بالولادة من بني المطلب دون من لم من لم تصبه ولادة بني المطلب منهم دل ذلك على انهم انما اعطوا يعني لماذا اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم دون غيرهم - [02:02:31](#)
الشافعي يا شباب يرى ان انهم جمعوا جمعوا علتين. اللي احنا ممكن اللي سميت بعد ذلك بالعلة. الشافعي يسميها بالمعنى يعني ما هو المعنى الذي خص به النبي صلى الله عليه وسلم هذين دون غيرهم؟ قال دل ذلك على انهم انما اعطوا خاصة دون غيرهم - [02:02:50](#)

خرابة الباء هنا يا شباب هي باء السبب او باء العلة التي يسمونها باقي العلة يعني. بقرابة جذم النسب. الجزم اللي هو الاصل. مع كينونتهم هناك علة اخرى يعني مجرد قرابة جذم النسب ليست هي الاية ؟ ليست هي المناط وحده - [02:03:08](#)
خلاص كده؟ وطبعاً هذه الالفاظ يا شباب يعني الفاظ حادثة ولكن انا استعملها لان المتلقي صار يعني يفهم بها. والا فالشافعية استعمل كلمة المعنى او يستعمل آآ حرف الباء - [02:03:25](#)
قال انما اعطوا خاصة يعني دون غيرهم بقرابة جذم النسب يبقى هذا هو المعنى الاول. مع كينونتهم يبقى هذا معنى اخر لا يكفي احدهما الآخر مع كينونتهم مع المجتمعين في نصر النبي بالشعب اللي هو الشعب يعني. لما المسلمون حاصروا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. قال - [02:03:37](#)

قال قبله وبعده وما اراد الله جل ثناؤه بهم خاصا خاصا. ولقد ولدت بنو هاشم في قريش فما اعطي منهم احد بولادتهم من الخمس شيئا لم يعطوا بمجرد ذلك. وبنوا نوفل مساويتهم في جذم النسب. يعني من - [02:03:58](#)
آآ من آآ من ساواهم في جذم النسب آآ لا لا يشاركهم في ذلك. يعني كأن الشافعي يرى ان هذا لابد ان يجتمع فيه الامران القرابة والنصرة طيب الشاهد من هذا كله يا شباب هو ان السنة هي التي دلت على هذه المعاني. طبعاً كل هذا فيه تفاصيل ويدخله ويدخله احيانا نوع من الخلاف من الذين من - [02:04:16](#)

آآ ذوي القربى الذين يأخذون من من الخمس كل هذا خارج آآ خارج الكتاب يا شباب. وانا احب منك اذا كنت تقرأ كتابا يستدل له بأمثلة اذا كان هذا الكتاب يستدل له لقاعدة فيكفيك ان تعرف وجه الاستدلال من المثال الى القاعدة - [02:04:36](#)
انت لا تحتاج ان تدرس المسألة لان الشافعي نفسه لم يدرس المسألة هنا. وانما المسألة لها موضعها وهو نفسه قال انما ذكرت جملا من ذلك ليظهر منها ما وراءها فبالتالي يا شباب - [02:04:56](#)

آآ نريد ان نعرف فقط وجه الاستدلال من هذا مع فهم عام للكلام قال الله واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول. الشافعي سيذكر هذه الاية ويبين ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين امرا اخر هنا - [02:05:10](#)
آآ قال فلما اعطى رسول الله السلب القاتل في في الاقبال دلت سنة النبي على ان الغنيمة الخموسة في آآ كتاب الله غير السلف اذ كان السلب المفروض انا في رأيي انها اذا - [02:05:27](#)
في رأيي انها اذا وليست اذ لان اذا هذه حالة خلينا نقرأها اذ وبعد كده ابين لك لماذا اذا؟ اذ كان السلب مغنوما في الاقبال دون الاسباب المأخوذة في غير الاقبال - [02:05:42](#)

وان الاسلاب المأخوذة في غير الاقبال غنيمة تخمس مع ما سواها من الغنيمة بالسنة خلينا نشرح ده يا شباب المسال ده المثال المثال ده آآ سريعا. احنا عندنا الاية يا شباب واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة ما غنمتم. طيب - [02:05:56](#)
السبب ما هو السبب السبب ما هو على المقاتل من المتاع والسلاح وما معه من المال. يعني انسان مثلا يقاتل كافرا هذا الكافر معه سلاح ومعه درع ومعه مال. واضح كده يا شباب؟ ومتاع. مثلا نعتبر ان هو معه اي متاع - [02:06:15](#)

فهذا ليس هذا من الغنيمة؟ يعني انت لو لو قتلت واحد آآ في المعركة وهو كافر فهذا من الغنيمة. لكن فالمفروض ان هو كان يدخل في ماذا؟ اعلّموا ان ما غنمتم من شيء يدخل في الغنيمة - [02:06:35](#)

قال الشافعي فلما اعطى رسول الله السلب القاتلة. واعطى هنا بتتعدى لمفعولين. القاتل هو مفعول به ثاني. اعطى رسول الله رسول الله هو الفاعل صلى الله عليه وسلم السلبه بيسموه مفعول به اول والقاتل مفعول به ثاني. واضح كده؟ يعني اعطى بتنصب مفعولين - [02:06:50](#)

قال في الاقبال في الاقبال خاصة يا شباب. يعني يكون الاتنين قدام بعض. يعني في في قتال دلت ما يكونش ما يكونش هذا الكافر منهزم. يعني لو كان هذا الكافر منهزم خلاص وخلصت المعركة. وانت رحت اخذت اللي معه لا دي غنيمة - [02:07:09](#) لكن في الاقبال انت قتلتاه وكل واحد منكم مقابل للثاني في قتال او هذا الكافر يقاتل. ممكن تكون انت قتلتاه من امامه او من خلفه. مش مهم المهم ان الكافر هذا يقاتل - [02:07:25](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا فله سلبه. وهذا حديث متفق عليه من حديث ابي قتادة وابو قتادة نفسه له قصة ذكرها الشيخ في وهي قصة معروفة في البخاري وغيره. آآ موجودة في الحاشية لا اريد ان اطيل عليها لان اطلت - [02:07:38](#) في الامثلة. لكن خلاصته انه انه قتل قتيلا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا وله عليه بينة فله سلبه. يعني له ما عليه من المتاع او السلاح ونحو ذلك - [02:07:55](#)

فالشافعي يرى ان هذا خاص بمن قتل آآ يعني كافرا او او قتل يعني كافرا وهو يقاتل هذا كافر كان يقاتل. اما لو كان هذا الكافر منهزم يعني خلاص ولى مدبرا - [02:08:07](#)

ولم يكن يقاتل فهذا لا هذا لا يعد سلبا وانما يعد من الغنيمة. هذا المهم وجه الاستدلال يا شباب ان الشافعي يقول لولا حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنا سنجعل هذا السلب اللي هو ما على المقاتل حتى لو قتله الشخص كنا سنجعله من ضمن الايه؟ الغنيمة - [02:08:23](#)

نقرأ ثاني الجملة يا شباب فلما اعطى رسول الله السلب القاتلة في الاقبال دلت سنة في الاقبال. لاحظ ان الاقبال هنا لان الاحاديث كلها التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى السلبه في - [02:08:42](#)

فيها ان ان المقاتل كان يقاتل ان الرجل الكافر كان يقاتل الشافعي رأى ان تلك علة وهي علة مناسبة يا شباب لماذا؟ لان المراد اساسا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو الحث على القتال والاقدام - [02:08:57](#)

فاذا كان الجيش انهزم. يعني لو كان الكفار انهزموا. خلاص يبقى الكفار ولوا مدبرين. فخلاص انتهى هذه الغنيمة زي ما يقولوا الغنيمة باردة يعني لم نتعب فيها وانما جاء الحديث ليحث على - [02:09:13](#)

آآ الاقبال والاقدام ففي رأيي ان تعليل الشافعي او تخصيص الشافعي بان السلب آآ يكون خاصا في القتال في الاقبال هذا الصحيح. ومعنى الاقبال يا شباب مش مع ان مش معناه انك تقتله من وجهه. لا. تقتله من اي جهة. المهم ان يكون هذا الكافر يقاتل ليس منهزما ليس مستسلما. يعني تصور واحد كده - [02:09:28](#)

رفع لك ايديه وقال لك انا استسلمت. لا هذا لا يعد هكذا ولو ان الجيش كله انهزم برضه لا يدخل في كلام الشافعي. لازم يكون هذا الكافر يقاتل. انت بقى قتلتاه من خلفه قتلتاه من وجهه من جنبه مش مهم - [02:09:51](#)

طيب انا بحاول والله ابسط لكم الفكرة اني عارف ان في ناس مش هتفهم اصلا الدلالات الالفاظ قال دلت سنة النبي صلى الله عليه وسلم على ان الغنيمة الخموسة في كتاب الله التي امرنا الله بان يعني ايه نجعل فيها الخمس - [02:10:05](#)

آآ غير السلب يعني السلب غير داخل يعني السلب خارج من الايه؟ من من هذه الغنيمة اذ كان السلم مغلوما في الاقبال. في في الاقبال. انا في رأيي يا شباب - [02:10:19](#)

ان كلمة اذ تنفع تكون اذ كانه يقول تعليل. يعني لان السلب انما غنمه الانسان في الاقبال. يعني كانت لسه المعركة شغالة وان الغنيمة تكون بعد انتهاء المعركة ينفع او يكون قصده اذا كان السلب مغلوما في الاقبال يعني تخصيص هذه الحالة آآ في السلب وليس كل

دون الاسلاب المأخوذة. عشان كده انا قلت لك اذا لانه لما قال دون الاسباب المأخوذة الاقرب انه يقصد اذا وليس اذ آ دون الاسباب المأخوذة في غير الاقبال يعني مقصود ان الناس انهزموا. المشركين انهزموا يا شباب خلاص وانتهت المعركة - 02:10:54

لو انت لقيت واحد منهم كافر وعليه سلاح هل تأخذه لنفسك؟ لا لا ينفع تأخذه لنفسك. وانما هذا لمن قتل شخصا يقاتل. تكلمت عن هذا؟ قال وان الاسلاب المأخوذة في غير الاقبال غنيمة تخمس مع - 02:11:12

ويعني ان هذه تدخل في الايه؟ يعني كأن هذا الحديث يا شباب بين امرين. يعني الشافعي هنا يا شباب يبين يبين امرين. الاول ان السلب في الاقبال هو مستثنى من هذا العموم او هو يعني خارج عن هذا - 02:11:26

العموم. الامر الثاني ان الاسلاب المأخوذة في غير الاقبال هي من ضمن الغنيمة. وان كان الشافعي ايضا بين ورد على له كلام اخر في كتاب الام يعني ذكر فيه بعض القيود وبين آ خطأ من اشترط ان يكون الامام او - 02:11:44

يعني اللي احنا بنسميه قائد الجيش يعني. ان الامام يأذن للناس بذلك. بين الشافعي ان هذا ليس ليس شرطا. وآ بين كذلك خطأ من عمم كل اسلاب حتى التي اخذت في غير قتال. لكن كل هذا ممكن لو حبيت تقرأ الحاشية او تراجع في كتاب الام - 02:12:04

وجه الشاهد بقى يا شباب من كل هذا الكلام هو في الجملة التي جاءت. الجملة التي جاءت الشاب هي خلاصة كل ما تقدم في ذكرى آ ما بينته السنة - 02:12:21

وهو من اخص ما ذكره الشافعي وهو مفتاح دخوله على اهم مسألة تكلم عنها في هذا الكتاب واضح يا شباب؟ نركز بقى. قال هي فقرة رقم مئتين وخمسة وثلاثين. قال ولولا الاستدلال بالسنة وحكمنا بالظاهر قطعنا من لزمه اسم سرقة - 02:12:31

وضربنا مائة كلما زنا حرا ثيبا واعطينا سهم ذي القربى كل من بينه وبين النبي قرابة ثم خلس ذلك الى طوائف من العرب لان لهم في لان له فيهم وشايح ارحام - 02:12:55

وخمسنا السلب لانه من المغنم مع ما سواه من الغنيمة الخلاصة هذه يا شباب خلاصة مهمة جدا الشافعي يقول لولا بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا سنفهم القرآن على غير مراد الله - 02:13:13

الشافعي هنا يريد ان يقول ايه الفرق بين هذا وما قبله شاب؟ ما قبله لما تكلم واسأل القرية او الكلام عن الناس يقول لك انك آ ستدرك معاني هذه الايات بعلمك بلسان العرب - 02:13:31

وبسياق الايات. فمثل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ستفهم ان المراد من الناس ليس كل الناس. واضح كده واسأل القرية ستعرف انه المراد منه اسأل كل من في القرية سيشهد لنا انت ستعرف ذلك - 02:13:47

لكنك في هذه الامور في المواريث وفي آ الوضوء وفي السرقة وفي آ احكام الزنا والرجم والجلد وكل هذا كما ذكر اخيرا في الغنيمة لا يمكن ان تفهم هذا بمجرد علمك بلسان العرب ولو كنت يعني عربيا اصيلا - 02:14:03

فكأنه يريد يقول شف حتى استعمل كلمة لولا. لولا الاستدلال بالسنة. مهم يا شباب. وهذا يؤكد ان الشافعي كان يستعمل كلمة الاستدلال. لفظ الاستدلال. والمراد من يا شباب الاستدلال طلب الدليل او طلب البيان - 02:14:24

قال ولولا الاستدلال بالسنة وحكمنا بالظاهر يعني كنا لو كنا حكمنا بالظاهر لو اننا حكمنا بالظاهر كان ايه اللي هيحصل؟ كان سيترتب على ذلك احكام خطأ سنقطع يد كل سارق. وهذا ليس صحيحا لان النبي صلى الله عليه وسلم بين من الذي يقطع. وفيما يقطع ومن اي مكان يقطع - 02:14:38

وضربنا مائة كل من زنى صح مش هو مش الاية في القرآن بتقول آ فاجدوهم آ مائة جلدة. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما منهما مائة جلدة. خلاص يبقى اي زاني واي زانية - 02:14:58

لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين من الذي يجلد وبين الرجم وبين ان هذا وبين ان ان العبد له احكام وهكذا فهمنا يا شباب؟ طيب ومن ضمن الاخطاء التي كنا سنقع فيها اعطينا سهم ذي القربى كل من كل قرابة. لان هذا هو هذا الذي يمكن ان يعطيك -

فيايه اللفظ دي القربى فكل واحد قريب من النبي صلى الله عليه وسلم شف الشافعية حتى بين لك الاثر السيئ الذي كان سيترتب على هذا الفهم الخطأ قال واعطينا سهم ذي القربى كل من بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم قرابة - [02:15:31](#) وطبعاً لو عملنا كده ثم خلص ذلك الى طوائف من العرب لان له فيهم وشايح الوشيحة اللي هي الرحم المشتبكة المتصلة يا شباب. يعني النبي عليه الصلاة والسلام باعتبار ما سيكون قريباً لكل العرب باعتبار ما على الاقل يا عم ان هم كلهم ابناء اسماعيل. عليه السلام مثلاً - [02:15:48](#)

واضح كده فهو بيقول لو عملنا كده يبقى كده احنا سنخطئ في فهم الآية. قال ومن ضمن الاثار وخمسنا السلب يعني جعلنا ان السلب هذا ضمن الخمس لانه من المغنم لانه من ضمن الغنيمة. صح ولا لأ؟ واعلموا ان ما غنمتم - [02:16:07](#) واضح يا شباب؟ لكن آآ عرفنا كل هذه المعاني من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب هل هو يريد فقط ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [02:16:25](#)

آآ يبين القرآن لا يريد ان يقول انك لن تعلم القرآن الا ببیان النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو هنا لا يريد ان يقول ان رسول الله احد السبل - [02:16:35](#)

احد السبل التي آآ يعني تفقه بها القرآن فربما فقهت القرآن لانك عربي. وربما فقهت القرآن بعقلك وذكاك كما يقول كثير من من الجهلة في هذا العصر يعمل فيديوهات ويخترع تفسير للقرآن لم يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا العرب ولا اي حاجة - [02:16:48](#)

في اختراع وهو يقول انا انا عندي عقل وعندي فكر والقرآن هذا ليس حجراً عليكم انتم هو انتم يعني لوحدكم هو انتم عايزين تعملوا لنا زي رجال الدين في القرون الوسطى اي هل - [02:17:08](#)

لا الكلام ده ما فيش. احنا عندنا هذا القرآن نزل بلسان العرب. والله سبحانه وتعالى قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. من يريد ان يتكلم في الدين من غير هذين البابين لابد انه سيضل - [02:17:20](#)

الباب الاول ان تعلم اللسان الذي نزل به على سنن العرب. والامر الثاني ان تعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وافعاله. وما جاء عن الصحابة وكيف تكلم الأئمة الذين آآ يعني نقصد القرون الثلاثة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالفضل. وان كان كل هؤلاء يصدر عن فهم الصحابة رضي - [02:17:35](#)

الله عنهم. فمن اراد ان يتكلم في الاسلام في اي باب من ابواب الاسلام. سواء كان يقرر حقاً او يدفع باطلاً او يذكر ادلة من غير في هذا الطريق فهو ضال. الذي يريد ان يدعو الناس ويخترع طرق لدعوة الناس من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضال وجاهل - [02:17:55](#)

الذي يخفي اشياء من احكام الاسلام ليرضي العلمانيين او الليبراليين او الملحدين هو هو جاهل ومزور ومحرف يكذب على الله. الذي يريد ان آآ يحرف معنى اية لتوافق علماً معيناً. آآ من العلم التجريبي - [02:18:15](#)

او غيره او يحمل اية على اختراع من الاختراعات كل هؤلاء لا يدعون الى دين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ودين اسلامي لا يحتاج كل هذا. وانت وظيفتك ان تبين الدين لا ان تؤلف ديناً وان تخترع ديناً - [02:18:35](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى حذر النبي صلى الله عليه وسلم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما آآ انزل الله اليك. ودوا لو تدهن فيدهنون ولو ولا عايننا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم امره الله قل ما يكون لك - [02:18:53](#)

ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحي الي والله سبحانه وتعالى لما علم حزن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكفار يطلبون الايات ليؤمنوا به. بين الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء الكفار يجادلون بالباطل - [02:19:13](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم نذير فلا يحزن. فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك وضائق به صدرك اي يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. انت نذير خلاص وظيفتك ان تبين انما عليك البلاغ المبين. ليس عليك هداهم فلعلك باخر نفسك على -

كريم انا لو ذكرت لكم الايات في هذا المعنى وانا تتبعت في القرآن الامر والنهي والتحذير والتخويف من الله تبارك وتعالى قال للانبياء جميعا ثم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اعظم - [02:19:51](#)

ما جاء في القرآن وذلك لمنزلته صلى الله عليه وسلم. فالله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين له هذا انما انت نذير. وظيفتك ان تبين آ ليس وظيفة الداعي ان عدينا مش ما يطلبه المستمعون مش بتفصل دين انت يبسطهم - [02:20:06](#)

انت مش بتفصل دين عشان يبسطهم. لأ يا حبيبي وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وظيفتك ان تعلم الحق ببياناته وبراهينه وان تحسن بيان الحق بالحكمة والموعظة الحسنة - [02:20:23](#)

وليس من الحكمة ولا الموعظة الحسنة تزوير الدين. ولا تحريف الدين ولا تجميل الدين. هو لا يحتاج ذلك. وهذا من المعاني العظيمة في قول الله لا اكراه في الدين. ما معناها - [02:20:38](#)

لها معنيان يعني مهمان. المعنى الاول هو نفي لا اكراه في الدين يعني انت لا تملك ان تكره احدا على الدين لان الدين موضعه في القلب. فلن تستطيع خلاص كده وليس عليك هداهم - [02:20:51](#)

يعني ليس عليكم هداهم معناها في حاجتين انت لست مكلفا وانت لست قادرا اصلا. انك لا تهدي من احببت. انت لا تملك ذلك. الامر الثاني نفي نهى. يعني لا تجبر احد - [02:21:04](#)

ولا تكره حتى سيدنا نوح قال انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ لأ انتم اللي خسرانين. وسيدنا يهود قال ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا اذا كان هؤلاء الانبياء الذين عندهم - [02:21:17](#)

هم اعظم الناس حبا لله وحبا لدينه وحرصا على هداية الناس. علمهم الله ذلك المعنى. فكيف نجعله نحن؟ كمعلمين او دعاء او ناس نحب اسلام حتى بالعاطفة كيف كيف نستعمل التحريف او الاخفاء او التزوير لندعو الى الله؟ هذا ليس دين الله. هذا ليس هو الدين الذي الذي جاء اه - [02:21:32](#)

آ به النبي صلى الله عليه وسلم طيب يا شباب تكلمنا عن هذه الفكرة كثيرا آ مش عارف ايه اللي خلانا ندخل فيها لكن اظن اللي خلاني ندخل فيها هو ان كثيرا من الناس الان صار يتكلم في الدين وليس عنده اي ادوات لهذا الدين او الصنف - [02:21:54](#)

الاخر الذي يعلم ما في الدين لكنه يخشى ان اظهره ان يكره الناس الدين او ينفروا عنه يريد ان يجمل فيه يعني يضع عليه مكياج ومساحيق فهمنا الشباب فكان محرفا اخر. يعني وانا كتبت الامس منشور شرحت فيه جزء من هذه المحنة. لان للاسف وجدت كثيرا من الناس عندهم مقاصد حسنة لكن ليس - [02:22:10](#)

مجرد المقصد الحسن ورسول الله صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى بين له بين هذا المقصد فيه لما قال لعلك با يخون نفسك على اثارهم. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحزن على ذلك حذره الله سبحانه وتعالى من هذا الطريق واستقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر - [02:22:32](#)

فبلغ كما اه امره الله سبحانه وتعالى. ندخل بقى في الفصل الاخير يا شباب النهاردة هذا الفصل ان شاء الله هو قراءة فقط هنقرأه سريعا. لان كلها يعني ايات واحاديث تتكلم عن آ وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:22:49](#)

قال الشافعي بيان معلىش يا شباب هي دي اخر تلت ساعة معنا انا عارف ان انا اثقلت عليكم احنا بقى لنا تقريبا دلوقتي آ يعني ساعتين ونصف وكثير من الشباب اللي هم بيشوفوا الفيديوهات في يوتيوب بيقول يعني يا شيخ الفيديوهات طويلة فقلت له والله قال يعني الناس مش متعودة على كده قلت له ما هو في حاجتين - [02:23:05](#)

الامر الاول ان الناس مش متعودة على كده انا يعني احنا مش المفروض ان احنا نعود الناس على الخطأ يعني لو الناس اتعودت على الفيديو الدقيقتين والتلات دقايق انا بصراحة شايف ان في ناس فعلا محتاجة هذا النوع من الفيديوهات - [02:23:26](#)

لكن اذا كان شاب يا جماعة عنده وقت وعنده الصحة ويحب الدين ويريد ان يتأصل في العلم. ثم يطلب مني ان اجعل الدرس عشر دقايق وربيع ساعة فبصراحة ده بيهرج - [02:23:40](#)

بصراحة يعني فيعني انا انا لا لا الزم كل الناس بهذه الدروس ولكن في طبقة من الناس لابد ان يعني تجتهد في طلب العلم اكثر نص ساعة وربع ساعة يا شباب يعني انا مش عايز اقول - [02:23:50](#)

والله العظيم الدروس اللي بديها للشباب ممكن تتعدى اربعتاشر ساعة في اليوم. لكن انا مع ذلك معكم يعني بحاول اخفف عشان عارف ان انتم وراكم يعني مشاغل. لكن ومن لا يستطيع - [02:24:02](#)

نتابع هذا الدرس مباشرة يمكن ان يسمعه او يجزئ الدرس فمعلش انا اسف يا شوقي لو كنت اطيل عليكم لكن والله انا اطيل عليكم لمصلحتكم ان شاء الله يعني نقرأ بقى يا شباب قال بيان فرض الله في كتابه اتباع سنة نبيه. الشباب عند كل باب سنحاول ان آ نذكر [02:24:12](#) - آ

مراد الشافعي منه وسريعا وجه الاستدلال من الايات ان شاء الله. الشافعي هنا يريد ان يقول ليس علمك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقط لمجرد انها مبينة للكتاب او انك قد تحتاج اليها. لا - [02:24:31](#)

انما هذا فرض واجب عليك بفرض الله. لان الله امرك بالايمان به. وامرك بالعلم بسنته وامرك بطاعته وجعل من طاعة الله. دي خلاصة ما يريد الشافعي ان يقوله هنا. وهو من اهم مقاصد الكتاب. قال الشافعي - [02:24:47](#)

وضع الله رسوله من دينه وفرضه وكتابه الموضع الذي ابانا جل ثناؤه انه جعله علما لدينه بما افترض من طاعته وحرمة من معصيته ابان من فضيلته بما قرن من الايمان آ برسوله مع الايمان به. كل هذا واضح يا شباب - [02:25:04](#)

فقال الله تبارك وتعالى فقال تبارك وتعالى فامنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة ان تهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد. هذه الاية يا شباب هي - [02:25:22](#)

سبحان الله اول اية ذكرها الشافعي. وطبعا هذه الاية خطأ ذكرها خطأ هنا في هذا الموضع لان هذه الاية وان كانت عامة يعني يذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بشكل عام. فامنوا بالله ورسوله. واضح كده؟ لكن هذه الاية آ ليست خاصة بالنبي - [02:25:34](#)

صلى الله عليه وسلم. حتى الشيخ احمد شاكرك علق تعليقا يعني يمكن ان نقرأه قال العصمة لله وكتابه. ولانبيائه وقد ابى الله العصمة لكتاب غير كتابه كما قال بعض السلف قال آ قال فان الشافعي رضي الله عنه ذكر هذه الاية محتجا بها على ان الله قرن الايمان آ قرن الايمان - [02:25:53](#)

برسوله محمد صلى الله عليه وسلم مع الايمان به. وقد جاء آ ذلك في ايات كثيرة. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله رسله وكتابه الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - [02:26:14](#)

وفي اية اخرى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. قال ولكن الاية التي ذكرها الشافعي هنا ليست في موضع الدلالة على ما يريد. لان الامر فيها بالايمان بالله وبرسوله كافة ووجه الخطأ من الشافعي انه ذكر الاية بلفظ فامنوا بالله ورسوله - [02:26:29](#)

فافراد لفظ الرسول بافرد لفظ الرسول وهكذا كتبت في اصل الربيع وطبعت في الطبقات الثلاث من الرسالة وهو خلاف التلاوة وقد خيل الي بادي اه بادي ذي بدء ان تكون هناك قراءة بالافراد - [02:26:45](#)

آ يعني هو الشيخ احمد شاكرك ظن ان هناك قراءة بالافراد يعني يعني هناك قراءة امنوا بالله ورسله او امنوا بالله ورسوله. واضح كده وذكر الشيخ كلام. المهم ان ان الشيخ يريد ان يقول ان هذا خطأ من الشافعي رحمه الله. ويقصد الخطأ في الاية ان الشافعي آ قال هذه الاية فامنوا بالله ورسوله - [02:27:00](#)

فلذلك استدلل الشافعي بهذه الاية على الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم خاصة. واضح كده يا شباب فكان الشيخ احمد شاكرك يرى ان الشافعي اخطأ في هذه الاية او سبق لسانه بها وكتبها عنه الكتاب - [02:27:20](#)

ومما يؤكد اه والشيخ احمد شاكرك كان يظن ان هذه الاية فيها قراءات يعني ان هي امنوا بالله ورسوله. طبعا السياق الكلام يا شباب هو عن عن عيسى عليه السلام - [02:27:36](#)

انهم يعني ان اهل الكتاب يزعمون ان عيسى ابن الله او انه اله فكانت الاية ترد عليه موضع نقد الشيخ احمد شاكرك الهابي للاستدلال بهذه الاية. اولاً ان هذه الاية ليس فيها الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وانما من جملة الرسل - [02:27:46](#)

والامر الثاني ان هذه الاية كتبت في النسخ التي اطلع عليها الشيخ احمد شاكرا فامنوا بالله ورسوله كان الشيخ احمد شاكرا يرى ان الشافعي اخطأ في الاية. واضح؟ وطبعاً ليس هناك انسان الا ويمكن ان يخطئ في مثل ذلك - [02:28:02](#)

رحمه الله وكان الشيخ احمد شاكرا يرى ان هناك آيات اظهرت في الدلالة واضح فعلاً هناك لو هتكلّم عن الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم خاصة الآيات كثيرة جداً طيب - [02:28:17](#)

ويمكن تقرأ التعليق وقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. فجعل كمال ابتداء الايمان الذي ما سواه اقول له الايمان بالله ثم برسوله - [02:28:30](#)

الشافعي رحمه الله انا رصدت له من اول الرسالة الى اخرها انه دائماً حينما يتكلم عن الايمان بالله ورسوله السنة القرآن والسنة يستعمل كلمة ثم انا في رأيي يا شباب ان هذا الاستعمال يعني يستعمله الشافعي من باب التعظيم. في رأيي ان الاصح منه - [02:28:43](#)

هو ان تستعمل الواو. وهذا هو الذي جاء في القرآن ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً مثلاً فردوه الى الله والرسول. امنوا بالله ومثلاً آ فامنوا بالله ورسوله. ففي رأيي ان استعمال الشافعي رحمه الله كلمة ثم - [02:28:59](#)

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الله في رأيي ان هذا ليس هو الاولى. وانما الاولى ان نتبع الكتاب في ذلك وهو حتى آ هذا هو الذي جاء مثلاً ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه لم يقل ان تؤمن بالله ثم ملائكتي. ففي رأيي ان الاولى هو استعمال كلمة واو - [02:29:17](#)

قال فلو امن عبد به ولم يؤمن برسوله لم يقع عليه اسم كمال الايمان ابداً. يقصد بكمال الايمان صحة الايمان يعني حتى يؤمن برسوله معه. مم. ليس مقصود بكمال الايمان ان هو يكون ناقص الايمان لكن عنده ايمان يعني. واضح يا شباب؟ لأ هذا ليس مؤمناً اصلاً - [02:29:36](#)

قال وهكذا سن رسول الله في كل من امتحنه للايمان يعني اللي هو سيذكر الحديث يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيمتحن احد بالايمن يعني آ اللي هي في اية الممتحنة فامتحنوهن - [02:29:56](#)

او مثلاً في الاحاديث التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمتحن فيها ايمان شخص فكان يسأله عن الايمان به والايمن بالله قال اخبرنا مالك طبعاً الشافعي من اجل تلازمة الامام مالك - [02:30:10](#)

آ طبعاً هو من اجلهم هو هو يعني آ من اجلهم من حيث الرواية. اما من حيث الفقه فهو في رأيي اجلهم. من حيث الفقه لكن بتكلم عن الرواية لان هناك رواية اكبر عن الامام مالك هم الذين رووا عنه الموطأ وآ مثل معن ابن عيسى وآ وآ عبدالله - [02:30:24](#)

عبدالله بن يوسف وغير هؤلاء. لكن عموماً الشافعي من اجل آ اصحاب ما لك آ قال اخبرنا مالك عن هلال ابن اسامة عن عطاء ابن يسار ابن يسار عن عمر ابن الحكم قال اتيت رسول الله اتيت رسول الله بجارية - [02:30:43](#)

فقلت يا رسول الله علي رقبة افاعتقها وقال لها اه رسول فقال لها رسول الله اين الله؟ فقلت في السماء. فقال ومن انا؟ قالت انت رسول الله. قال فاعتقها يواجها الاستدلال الشباب هنا. الحديث طبعاً طويل معروف - [02:31:01](#)

وجه الاستدلال منه هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها عنه ماذا تقول فيه وجه الاستدلال ان العتق اللي هو عتق رقبة مؤمنة. واضح كده يا شباب؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعرف ايمان هذه المرأة. وطبعاً المقصود هنا - [02:31:17](#)

ايمان يا شباب الظاهر. والا فالايمن الباطن لا يعلمه الا الله. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يكن يعلم ايمان الايمان الباطن عند آ كما قال الله سبحانه وتعالى الايمان الباطن اقصد عند المنافقين يعني. وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل الكتاب مرض - [02:31:33](#)

على النفاق لا تعلمهم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم محمد آ استفاد شيء جميل جداً احسنت يا محمد فتح الله عليك. محمد يقول هذا جميل من الشافعي من الشيخ احمد شاكرا انه اتهم نفسه اولاً واحسن الظن بالامام بان - [02:31:49](#)

يكون هناك قراءة احسنت جدا يا محمد احسنت الله يفتح عليك. اهي دي فائدة بقى انا اخذتها عنك اهي دي فائدة انت افدتني بها يعني فعلا ده موضع جميل ان الشيخ احمد شاكرا لم يتعجل في ان يخطئ الشافعي - [02:32:09](#)
آ وانما طلب البينة بآرك الله فيك. لكن كمان الجميل يا محمد ان هو لما تبين له خطأ الشافعي مع انه يحب الشافعي جدا. ومقدمة الشيخ احمد يعني يقول يكفي الشافعي انه الشافعي ويكفي الرسالة انها للشافعي. ويكفيني شرفا ان انشر تراث الشافعي. مع كل ذلك لما ظهر له خطأ - [02:32:23](#)

الشافعي رحمه الله بين ذلك وعلق بتعليق. احسنت يا محمد ان انت فتحت لنا هذا الباب الخير طيب انا عارف ان كل المستمعين عندهم افكار جميلة لكن المشكلة ان احنا ما عندناش التقاء عشان - [02:32:43](#)
يعني يظهر الفوائد اللي عندكم. يبقى وجه الاستدلال يا شباب واضح اه قال الشافعي شف بقى قال الشافعي وهو معاوية معاوية ابن الحكم وكذلك رواه غير اه مالك واطن مالكا لم يحفظ اسمه - [02:32:55](#)

طبعا يا شباب الامام مالك هذا من الاحاديث التي اخطأ فيها الامام مالك رحمه الله وهناك كتب خاصة بخط الامام مالك وهي تبين يعني ان الامام مالك نادر الخطأ رحمه الله وكان من ائمة وكبار الحفاظ والفقهاء وائمة الاسلام - [02:33:11](#)
لكن هذا الحديث بالاخص اخطأ فيه الامام مالك رحمه الله. الصواب انه معاوية بن الحكم. معاوية بن الحكم السلمي كان يخطئ فيه ما لك ويقول عمر بن الحكم فشوف الشافعي اول ادب نتعلمه ان الشافعي مع كونه يعلم ان كلمة عمر خطأ مع ذلك ذكرها لان - [02:33:28](#)

انه يروي فالصحيح ان تروي الكلام كما هو ثم تبين تعليقك. لا ان تغير في كلام القائل فهمنا كده يا شباب يبقى ده ده الادب الاول. الادب الثاني ان الشافعي قال - [02:33:48](#)
ان الشافعي علق على هذا الخطأ مع ان مالك شيخه ومع ذلك علق على الخطأ قال ان هذا خطأ قال هو معاوية ابن الحكم. وكذلك رواه غير مالك. يعني غير الامام مالك الذين آروا هذا الحديث عن هلال ابن اسامة - [02:34:02](#)
روا هذا الحديث عن آ معاوية ابن الحكم وليس عن عمر ثم قال واطن مالكا لم يحفظ اسمه. اظن. يعني كلمة اظن هنا كانه يريد يمكن ان يكون هناك رواية اخرى - [02:34:18](#)

آ وطبعا هو اساسا ائمة الحديث يا شباب متفقون على تخطئة الامام مالك في هذا الاسم. لكن يعني يعجبني تعبير الامام الشافعي اظن مالكا لم يحفظ اسمه يعني لم يقل ايه اخطأ وانما قال لم يحفظ اسمه. وهذا اسلوب جيد في بيان الخطأ - [02:34:32](#)
ولو حتى لو قال خطأ ليس مشكلة. قال الشافعي ففرض الله على الناس اتباع وحيه وسنن رسوله. في رأيي ان الشافعي لما قال اتباع وحيه وسنن الرسول في رأيي ان هذا هو الاصح في التعبير عن السنن. لان بعض الناس يقول - [02:34:49](#)
الوحيين يقول القرآن وآ يقول القرآن والسنة يقصد الوحيين. يقول تتبع الوحيين. انا في رأيي هو وحي واحد الوحي واحد والسنن هي بيان لهذا الوحي. فهذا هو التعبير الاصح والله اعلم - [02:35:05](#)

طيب آ فقال في كتابه ربنا ربنا وابعث فيهم رسولا طبعا القول هنا هو قول آ ابراهيم واسماعيل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وقال جل ثناؤه كما ارسلنا فيكم رسولا منكم. ما وجه الاستدلال هنا - [02:35:21](#)

شباب اللي هو الامر قال ففرض الله على الناس اتباع وحيه وسنن رسوله. هيستدل على ذلك كيف سيستدل من هذه الايات يبقى النتيجة التي يريد ان يصل اليها فرض الله على الناس اتباع وحيه وسنن رسوله - [02:35:39](#)
ذكر الاية الاولى في سورة البقرة والاية الثانية كما ايضا في سورة البقرة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا وقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقال جل ثناؤه هو - [02:35:56](#)
الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. وقال

واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. وقال وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك - [02:36:16](#)

انزل الله عليك اسف وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما وقال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة من آيات الله والحكمة - [02:36:31](#)

آآ ان الله كان لطيفا خبيرا. شف الشافعي ذكر كل هذه الادلة يا شباب. واحد دلوقتي يقول لك انت ليه بتكثر من الادلة؟ هكذا كثرة البراهين مما تثبت آآ المعلومة عند الانسان. فالشافعي يقول ايه؟ يستخلص نتيجة - [02:36:48](#)

قال اللي هو وادي الاستلام اللي بقى يا شباب. يبقى هو ذكر النتيجة. ما هي النتيجة هنا؟ النتيجة في الفقرة رقم مئتين واربعة واربعين. قال الشافعي ففرض الله على الناس اتباع وحيه وسنن وسنن رسوله. دي النتيجة. ماشي كده يا شباب - [02:37:06](#)

طيب ما هي ما هي ما هو الدليل؟ ما هي البراهين؟ هذه الايات. كل الايات. واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. سبع آيات كل هذه الايات يريد الشافعي ان يخلص منها الى نتيجة. ما هي هذه النتيجة يا شباب؟ اللي هو وجه الاستدلال. فذكر الله الكتاب وهو القرآن. وذكر الحكمة - [02:37:24](#)

شوف فسمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقول الحكمة طبعا كان المفروض ان انا آآ في كل الكلام الفانت اقول القرآن بلفظ القرآن لان هكذا يقوله الشافعي. لكن معلىش يعني ربنا يعفو عنا - [02:37:44](#)

آآ قال يقول الحكمة فسمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقول الحكمة سنة رسول الله يقصد الشافعي ان الحكمة في هذه الايات يا شباب بعض الناس يخطئ فيظن ان الشافعي يفسر الحكمة في كل موضع من القرآن بسنة النبي غلط - [02:37:59](#)

الشافعي يريد ان يقول ان الحكمة في هذه المواضع بالالخص مقصود بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قرنت بالقرآن. والا مثلا يؤتي الحكمة من يشاء ولقد اتينا لقمان الحكمة - [02:38:20](#)

واخدين بالكم يا شباب ببقي الشافعية يقصد في هذه المواضع خاصة. فهذا لا يعمم. قال الشافعي وهذا يشبه ما قال والله اعلم. شف كيف يستعمل الكلام لم يقل وهذا قطعي في الدلالة وهو ثابت لا يختلف فيه احد. لأ في موضع الظن قال يشبه وهذا من جميل ما نتعلمه من الائمة يا شباب. الا تقطع في - [02:38:34](#)

امر لا لم يبلغك بيقين طيب قال لان القرآن ذكر وآآ اتبعته الحكمة وذكر الله آآ منه على خلقه بتعليمه الكتابة والحكمة فلم يجز والله اعلم ان يقال الحكمة ها هنا - [02:38:54](#)

الا سنة رسول الله. حط خط تحت كلمة ها هنا ليه؟ لانه ذكر عند الاقتران. وهذا يؤكد الاليه؟ المعنى ده يا شباب. انه يرى انه في هذا الموضوع خاص الحكمة - [02:39:13](#)

بمعنى السنة ليس كل موضع طيب قال وذلك يعني كمان هيجيب لك هياتيك بحجج اخرى. وذلك انها مقرونة في كتابه. والله يا شباب لو احنا وقفنا مع كل كلمة وطلعنا منها الفوائد يعني - [02:39:30](#)

الدرس هيبقى خمستاشر ساعة قال وذلك انها مقرونة في كتاب الله وان الله افترض طاعة رسوله وحتم على الناس اتباع امره فلا يجوز ان يقال لقول فرض الا لكتاب لا ثم سنة رسول الله. ايضا يستعمل كلمة ايه؟ ثم. وانا في رأيي يا شباب ان كلمة الواو لفظ الواو هو الاصح. هو الذي جاء في القرآن. طيب - [02:39:45](#)

يبقى هذا يؤكد ايه؟ يؤكد ان الشافعية يريد ان يقول لا يحق لاحد ان يقول على شيه فرض ولا يقصد بافراده من الواجب. لا اي حكم اي حكم شرعي لا يحل لاحد الا بحجة من كلام الله او كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [02:40:08](#)

قال لما وصفنا من ان الله جعل الايمان برسوله مقرونا بالايمان به وسنة رسول الله مبينة عن الله معنى ما اراد دليلا على خاصه وعامه ثم قرن الحكمة بها آآ بها بكتابه فاتبعها اياها. ولم يجعل هذا - [02:40:23](#)

احد من خلقي غير رسوله. ده من مقاصد هذا المقصد اساسي في هذا الكتاب يا شاب انه لا يحل لاحد ان يوجب على الناس اتباع احد بعد رسول الله حتى لو كان صحابيا من الصحابة - [02:40:42](#)

لا يحل لاحد ان يجعل فرضا على الناس ان يأتموا بامام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بهذا مقصد مهم في الكتاب فهمنا كده يا

شباب ولم يجعل هذا لاحد من خلقه غير رسوله - 02:40:56

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لم يفترض علينا طاعة احد. يبقى اي واحد يقول لك انا اطيع فلان ولا اعصيه. لأ حتى آآ يعني طاعة اولياء الامور هي تابعة لطاعة الله كما هو معروف - 02:41:10

يبقى ده مقصد مهم في الكتاب يا شباب. طبعاً هو الشافعي ضمناً يرد بهذا على متعصبة المذاهب وغير ذلك اه والذي يقرأ هذا الكلام للشافعي ثم يوجب على الناس ان يتبعوا كلام امامه وان وان لا يخرجوا عنه هذا اول مناقض للشافعي - 02:41:20

قال باب فرض باب باب باب باب باب فرض الله طاعة رسوله مقرونة بطاعة الله ومذكورة وحدها بصوا يا شباب من اجمل ما تتعلمه من الشافعي ومن الائمة انا لازم آآ اشد حيلي في القراءة لان التليفون هيفصل شحن - 02:41:40
لكن ان شاء الله يفضل معنا لحد ما نخلص. من اجمل ما تتعلمه يا شباب انك ممكن يكون عندك مائة دليل تحت المسألة لكن لابد ان تبوب هذه الدالة لتنوع الدالة - 02:41:56

فاهمين يا شباب؟ يعني الشافعي كان ممكن يتكلم عن وجوب طاعة النبي عليه الصلاة والسلام. في ذكر كل الدالة في نسق واحد. لا جعلها لك في ابواب باب الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان الايمان لا يتم بالله الا بالايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم يذكر صنفا من الدالة - 02:42:10

ثم فرع تحت هذا باب ان الحكمة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم حينما تأتي مقرونة ثم يذكر الدالة التي يأتي فيها آيات الله والحكمة ثم نوع اخر فيه آآ ذكر الامر بطاعة الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. باب اخر ان من اطاع الرسول - 02:42:30
قد اطاع الله شفتم يا شباب مش اي ادلة وخلص. لا يعلمك حسن الاستدلال طيب قال الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ايه الفرق بين هذا الباب والذي قبله الشباب؟ ان الذي قبله في الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - 02:42:50
وفي فرض الله آآ وهذا في فرض الله طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم طيب قال ما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيارات من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبيناً - 02:43:06
اه طيب وقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً. فقال بعض اهل العلم اولوا الامر امراء سرايا رسول الله. والله اعلم - 02:43:25

يعني هو يحكي هنا عن المفسرين الذين فسروا اولي الامر في هذه الآية. قال والله اعلم. قال وهكذا اخبرنا وهكذا اخبرنا. وهكذا اخبرنا. يعني يعني الشافعي شف الشافعي الشافعية شباب اللي هو يعني آآ عربي وفصيح - 02:43:43
وقال عدد من اهل العلم انه يحتج بكلامه في العربية هو نفسه يرجع في تفسير القرآن الى ما قاله ائمة التفسير كمجاهد وغيره. يعني انما احنا دلوقتي اي واحد بيعمل خواطر وتدبر - 02:43:59

قرآن وينشر مقاطع والله العظيم عندنا جرأة في الكلام في القرآن وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الدين وفي المسائل النازلة على الشافعي هنا بيقول لك فسمعت - 02:44:14

يعني فقال بعض اهل العلم آآ سمعت من ارضى من اهل العلم ويشبه ما قالوا احتمال وممكن وربما انما احنا ما شاء الله بنقطع ونجزم ونخطئ المخالف وبتكلم في كل حاجة في كل المسائل في تفسير الاحلام وفي تحليل المباريات - 02:44:26
ربنا يعفو عنا والله. قال وهكذا اخبرنا يقول انا اعمل ايه هو بس هو هذا هو الذي قيل لي قال وهو يشبه ما قال والله اعلم لان كل من كان حول مكة - 02:44:46

من العرب لم يكن يعرف اماراً وكانت تألف ان يعطي بعضها بعضاً طاعة الامارة العرب يا شباب كان عندهم انفة في ان يكون لهم امير او ملك لذلك يا شباب وافهم بقى وده بقى يعني ده ممكن واحد يسأل سؤال هنا لماذا ذكر الله كثيراً جداً في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 02:44:59

لماذا الا تكفي اية واحدة الا تكفي اية واحدة يذكر فيها اطيعوا الرسول؟ لا. لماذا لان العرب الذين نزل فيهم القرآن القرآن او غير

العرب كثير من الناس يأنف ان يطيع من هو مثله آآ مثله - 02:45:22

حتى كما جاء في من قوم نوح من اول قوم نوح. ليه هنخليها في العرب؟ خليها من اول قوم نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين من اراضيها. او مثلاً يريد ان يتفضل عليكم. انت لو انا جمعت لك الايات ممكن نجيب دلوقتي يعني خمسين اية فيها فيها هذا - 02:45:39

بمعنى انسجد لما تأمرنا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم انؤمن لبشرين مثلنا فلهذا اكد الله كثيراً على هذا المعنى ان هذا البشر هو مثلكم نعم لكنهم لکنه يوحى اليه. فمن اطاعه فقد اطاع الله - 02:45:55
فهنا يا شباب العرب لم يكن لم يكن لهم آآ لم يكونوا يدينوا لملك. بعكس مثلاً الفرس او الروم او غيرهم. فلذلك جاءت النصوص كثيرة تؤكد على هذا المعنى لماذا؟ لانه اذا جعل النبي طبعاً اول شيء الايات جاءت تؤكد على طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعض - 02:46:14

الناس قال ايه؟ كنا نعطي الزكاة للرسول فلن نعطيها. وبعضهم كان يقول كنا نعطيها لصاحبكم. ولكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم امتنعوا عن اداء الزكاة لابي بكر رضي الله عنه. ليه؟ لانهم كانوا يأنفون من ذلك. وانت ليه تاخذ منا فلوسنا يعني؟ فهمنا الفكرة دي - 02:46:34

فلذلك بين الله سبحانه وتعالى ان ان شف الشافعي بيحلل بيحلل الاية وهذا يؤكد شوفوا يا شباب شف الشافعي لما بيتكلم في تكلم عن العجم وما يعبدون وتكلم عن آآ صفات العرب وتكلم عن الواقع - 02:46:51
وتكلم عن النسب وتكلم عن بني بني بني عبدشمس وبني عبدالمطلب كل كل هذه الادوات يا شباب كانت عنده وهو يتكلم في الدين. ماذا عندنا من هذه الادوات يا شباب - 02:47:09

يعني لما جاء لتفسير هذه الاية قال وهو يشبه ما قال والله اعلم لان كل من كان حول مكة من العرب لم يكن يعرف اماره ما كانش عندهم ملك. ما كانش عندهم - 02:47:25

امير يجب ان يطاع وكانت تأنف ان ان يعطي بعضها بعضاً طاعة الامارة. ما كانش عندهم ده حتى لما كليب اللي هو اراد ان يعمل يعني انه يعمل ملك عليهم يعني اللي هو في في قصة في القصة المشهورة حرب البسوس واخوه اللي هو - 02:47:35
العدى اللي هو سمي سمي بالزير سالم. لما آآ لما اراد اخوه ان هو يعمل اماره ولا حد يعني يعني كانت اماره لا تشبه امارات او الروم واضح كده؟ فما كانش ده موجود فلذلك جاء التأكيد على طاعة اولياء الامور. بمعنى انهم امراء السرايا مثلاً لو كان امير - 02:47:53
عليك في الحرب او كان مثلاً يأخذ منك الزكاة فاكد على ان انكم اذا اطعتم هؤلاء فيما امروا فيما امر الله به فانما اطعتم شوف يا شباب كيف كم هي المقدمات التي نحتاجها حتى نفقه اية من الايات - 02:48:13

دلوقتي انسان لا يعرف اي شيء من هذه المقدمات ويتكلم بمزاجه. يقول لك اولي الامر في يقول لك اولي الامر هم رؤساء الدول دلوقتي وهم بلاش ندخل بقى في الحاجات دي لان لو دخلنا فيها مش هنسكت. عشان انتم عارفين التزوير الذي حدث في في جماعة من الناس ادعوا انهم يعني ينصرون الله ورسوله - 02:48:30

فهو الاسلام وانهم يحافظون على السنة وامروا الناس بان يطيعوا آآ الناس في غير آآ ما شرع الله بل في في في كفر يخالف ويناقض من الاسلام ثم بحثوا في الايات والاحاديث على ما يشهد لهذا الباطل وهذا المنكر وهذا التحريف. وزعموا ان هذا زورا هو طاعة - 02:48:48

او او اولي الامر الذي جاء في القرآن والحديث وانا تكلمت عن عن عن هؤلاء في درس كامل انحرافات تسربت الى الدرس العقدي موجودة في آآ في يوتيوب في دروس بناء طالب العلم - 02:49:09

طيب نكمل يا شباب قبل ما الشحن يخلص فلما دانت لرسول الله بالطاعة لم تكن ترى ذلك يصلح لغير رسول الله. يعني كأن جاء لهذا الامر لماذا حتى يبين ان هذا الامر باق بعد وفاة النبي صلى الله - 02:49:23

الله عليه وسلم آآ كما جاء في ابي بكر وعمر وعثمان الى غير ذلك. فامروا ان يطيعوا اولي الامر الذين امرهم رسول الله لا طاعة

مطلقة حط تحتها خط بل طاعة مستثناة - 02:49:36

فيما لهم وعليهم. فقال فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. يعني ان اختلفتم في شئ. يعني لو حصل بينكم خلاف تردوه لمين؟ تردوه الى الله والرشيده واضح كده؟ قال وهكذا ان شاء الله كما آ قال في اولي الامر الا انه يقول فان تنازعتم يعني والله اعلم هم وامراؤهم الذين - 02:49:50

امروا بطاعتهم. يعني لو حصل نزاع طبعاً هذه الآية عامة انت نزعتم في اي شئ. لكن المفروض ان احنا نعرف ما الذي نزلت له الآية وعلى ماذا تنزل؟ فالشافعي يرى ان - 02:50:10

ان المقصود من الآية لو تنازعتم انتم وامراؤكم مثلاً ابو بكر الصديق طلب منهم الزكاة وهم قالوا لا الزكاة هذه فقط للرسول فقط وليست لك. فلو حصل نزاع بين ولي الامر - 02:50:20

وآ والرعية مثلاً اللي هم يعني آ التابع يعني فيردوه الى الكتاب والسنة. فهمنا كده يا شباب؟ ردوه الى الله والرسول يعني والله واعلم الى ما قاله الله والرسول ان عرفتموه فان لم تعرفوا سألتهم الرسول عنه اذا آ وصلت - 02:50:35
آ او من وصل منكم اليه. يعني يقصد يقول اذا علمتم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او تطلبون علم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لان ذلك - 02:50:55

الفرد الذي لا منازعة لكم فيه. يعني ان كنتم تنازعون في آ في ان هؤلاء ان هم اولي الامر هؤلاء ليس لهم مثلاً حق في شئ الى ما لا منازعة فيه وهو كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال لان ذلك الفرض - 02:51:05

يعني طاعة ولي الامر الذين امروا بامر الله هي واجبة لكنها ليست كطاعة الله ورسوله. هي طاعة مستثناة اما طاعة الله ورسوله مطلقة وجه الاستدلال رائع. كلام بديع قال لان ذلك الفرض لان ذلك اللي هو الرد الى الله ورسوله. لان ذلك الفرض الذي لان ذلك الفرض الفرض هذا خبر. لان ذلك الفرض لان ذلك هو الفرض - 02:51:23

الذي لا منازعة لكم فيه لقول الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم طيب قال ومن آ ينازعه وينفع من تنازع ممن بعد آ رسول الله رد الامر الى قضاء الله - 02:51:46

نفس الكلام قال ثم الى قضاء رسول الله. انا في رأيي وقضاء رسول الله. كلمة ثم لم تأتي. وما كان لمؤمن ايه اذا قضى الله ورسوله. طيب قال فان لم يكن فيما تنازعوا فيه قضاء يعني هذا قد يحدث قد يحصل نزاع بيننا في مسألة ولم يأت نصها في القرآن او -

02:52:03

حديث هل هل معنى ذلك ان احنا نتبع اهواءنا؟ لا قال فان لم يكن فيما تنازعوا فيه قضاء نصاً فيهما يعني لم ينص عليه في القرآن او السنة ولا في واحد منهما يعني ممكن يكون النص موجود في القرآن والسنة او موجود في احدهما - 02:52:23

ان لم يوجد لا في هذا ولا في هذا ردوه قياساً على احدهما كما وصفت من ذكر القبلة والعدل والمثل. مع ما قال الله في غير اية مثل هذا المعنى. هذا القياس سيأتي - 02:52:41

يا شباب فالشافعي يريد ان يقول اما ان تكون متبعاً لنص او او تقيس على النص اللي هو القياس عند الشافعي بمعنى الاجتهاد. ان تجتهد في طلب بالحق من القرآن والسنة برؤية الاشباه والامثال وغير ذلك. طيب نكمل يا شباب - 02:52:55

وقال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً. وقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال باب باب ما آ ما امر الله من طاعة رسوله - 02:53:11

هذا الباب يا شباب مراده آ طاعة الله هي طاعة الرسول الباب الاولاني ان الله قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول. يعني في ايه؟ في الامرين. يعني الباب ده بيقول ايه يا شباب؟ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 02:53:25

لكن يعني هو آ في فرق بين الابواب يا شباب انما هذا الباب بقى ان الله امر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم وجعل طاعته طاعة لله. شف الدقة. شف الدقة يا شباب - 02:53:41

قال اه قال ما امر الله من طاعة رسوله. قال الله جل ثناؤه ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما

ينكت ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. فاعلمهم ان بيعتهم رسوله ببيعته.

وكذلك اعلمو ان - [02:53:55](#)

طاعته طاعتهم ان طاعتهم آآ طاعته آآ يعني ان طاعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم هي طاعة لله. وجه الاستدلال بديع يا شباب.

الفرق بقى ان الاية الاولى بتقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول انما - [02:54:15](#)

تقول ده طاعة الرسول هي طاعة لله. شفتم شفتم كيف يضع الدليل تحت المسألة ويرتب براءة في الاستدلال بصراحة الوجه المثالي

اللي جاي ده يا شباب انا ساعطي لكم واجب - [02:54:30](#)

اريد منكم ان تعرفوا وجه الاستدلال منه يعني انا يعني حينما اشرح هذا الكتاب آآ اذكر هذا كمثال للشباب عشان يتدربوا فيه فمممكن

ان احنا آآ نذكر هذا كمثال ويكون هو اخر حاجة اقرأه لكم ويكون واجب عليكم لتعرفوا ما وجه استدلال الشافعي - [02:54:45](#)

من هذه الاية تحت هذا الباب انا سأقرأه فقط ثم اختتم الدرس يا شباب طبعاً الباب الباب لسه طويل معنا لكن معلش احنا كده اخدنا

ثلاث ساعات يبقى احنا كده صراحة طولنا عليكم - [02:55:06](#)

وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما نزلت هذه الاية

فيما بلغنا والله اعلم في رجل خاصم الزبير في - [02:55:18](#)

آآ في خاصم الزبير في آآ في ارض ففضى النبي بها للزبير وهذا القضاء سنة من من رسول الله. لا حكم منصوص في القرآن في

القرآن. والقرآن يدل والله اعلم على ما وصفته لانه - [02:55:33](#)

لو كان قضاء بالقرآن كان حكما منصوصا بكتاب الله واشبه ان يكونوا اذا لم يسلموا لحكم كتاب الله نصا غير مشكل الامر انهم ليسوا

بمؤمنين اذا ردوا حكم التنزيل اذا لم يسلموا له هنقف هنا يا شباب - [02:55:49](#)

انقف عند هذه الفقرة اريد منك ان تقرأ الكلام. هي شف يعني هي كم فقرة؟ يعني هي تعتبر آآ صفحة واحدة من اول فلاوى ربك الاية

الى الفقرة التي انتهينا فيها - [02:56:10](#)

اريد منك ان تذكر ما الذي فهمته ما الذي فهمته من الاية؟ وآآ ما الذي يريد ان يثبته الشافعي؟ وكيف اثبته؟ يعني كل واحد فيكم

لو سمحتم يا شباب يكتب هذا - [02:56:21](#)

وممكن يصوروا او يكتبوا على رسالة. ويا ريت يضعوا في الدرس القادم وتناقش فيه. انا طبعاً نفسي اعمل كده في حاجات كثيرة.

لكن اه معلش الوقت عندنا ضيق لكن ارجو ان يكون الدرس نافعا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم - [02:56:36](#)

وانا اه سعيد بكم جدا انتم شباب زي الورد عندكم صبر. وعندكم طاقة. والله سبحانه وتعالى ينفع بنا وبكم ويصرف قلوبنا الى طاعته

آآ اطيّل عليكم في كثير من النقاط لعلمي انكم تحتاجونها وكنت اود من يبصرني بهذه الامور ولكن آآ قدر الله وما شاء فعل فانا احب

- [02:56:52](#)

منكم الا تقفوا في كثير من الاخطاء التي وقعنا فيها وما وما نزال نقع في كثير منها، ولكن الانسان يعني يحاول ان يصلح ما به من

اخطاء. فانا اريد منك ان يعني يكون عندك وقاية وعلاج - [02:57:13](#)

اذا كان عندك نوع من هذه الاخطاء تتجنبه. واذا آآ واريد ان احذرك من ابواب قد تضيع وقتك وقد اه تفسد طلبك للعلم. بارك الله

فيكم يا شباب واحسن الله اليكم - [02:57:27](#)

آآ حد بيقول ان يعني نفرد الكلام عن هذه الفئة. يعني هو يعني آآ موجود الكلام عن هذه الفئة موجود في مقالات وفي كتب وانا يعني

تكلمت خلاصة هذا في درس تكلمت فيه عن آآ انحرافات تسربت الى الدرس العقدي - [02:57:42](#)

وحتى كلمة العقيدة انا لا احب ان استعملها وانما احب ان استعمل ما جاء في القرآن والحديث من آآ الايمان او او الاستقامة او هذه

الالفاظ التي جاء بها الوحي - [02:58:00](#)

لكني استعملت ذلك لانه هو الذي كان مشهورا. وانت عشان تغير الموجود يعني تحتاج الى وقت طويل جدا اسأل الله سبحانه وتعالى

ان يهدينا للحق وان يجعلنا ممن يطلبون الحق وممن يصبرون عليه - [02:58:10](#)

وان يغفر لنا خطأنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا واحب منكم ان تدعوا لي آآ اخي آآ وهو احد الطلاب الذين كانوا معي يعني

مدة اكثر من عشر سنوات يتعلم ويحضر الدروس والدورات - [02:58:22](#)

ويعني احسبه على يعني ارجو انه على خير وكان حريصا جدا على الدعوة والتعليم وكان يكتب وآآ تقريبا لم تفوته اي دورة من

الدورات التي كنت اعقدها في مصر للشباب - [02:58:37](#)

آآ يعني قضى توفي آآ فجر امس آآ في تقطيع في الصوت طيب احنا عشان لان هيقل. المهم ان كنتم تدعوا وهو توفي امس وكان

عنده آآ فيروس كورونا يعني تقريبا جاءه تقريبا - [02:58:53](#)

اسبوع وتوفي رحمه الله وغفر له وانزله منازل الشهداء. نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا في الخير وان يهدينا الى سبل الخير وان

يعني يجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما بطن. بارك الله فيكم يا شباب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدروس كاملة

تجدونها على الصفحة في يوتيوب. بارك الله - [02:59:10](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما تنسوش الواجب ها - [02:59:30](#)